









## حكايات الخرافات

### وعلمب الافراح

عمل « حجازي الحلواني بطنطا »  
يقدم باستعداد تام في الحفلات  
أنشأ أنواع الشكلاتات والحلويات  
الواردة من أشهر فابريكات أوروبا .  
ويقدم في الأفراح أحدث أنواع  
عاب الافراح المصنوعة من المعدن  
والفضة والسكر يستال والحري .  
وبالحل مجموعة كاملة من الادوات  
الفضية تصلح لأن تكون هدايا  
ثمينة .  
حجازي الحلواني بطنطا  
شارع الخلف . تليفون ٦٤٠

## خزانة الادب السكبري

للبنسادي



وكتب كتاب لسان العرب  
وتجميع كل شئ في كتاب واحد

## صدر منها الجزء الاول

وتكفل في ثمانية مجلدات متتالية كل شهر جزء  
الادب العربي الصميم في متناول يدك فلا  
تخل ببضعة درجعات زهيدة تاكل بها كثرًا من  
كنوز اللغة ومهرًا فائضًا من مجور الأدب العربي  
والعقولة الحسنة .

أطلب الخزانة الأدب من جميع للكاتب  
المعروفة ، وجملة من دار النور للطبع والنشر  
بشارع الخليج المصري بالطاهر بمصر .  
التي ٩٠ غروش مصرية - ٤٢٠ صحيفة  
من طبع كبير . وكل جزء منها مصحح أدق  
من تصحيح ومعدل بفارس مستفيضة كاداة ويضع  
الطبع الضامن فليس كتاب محبوب على أحدث  
الأساليب العلمية .

## كلمات مأثورة

يبدع الفلاس في أوقيانوس علم الحياة  
ألا ف من الشئ من شئ من العلم السبحان المتبادر  
فأقارب العلم الذي أتقنه  
أن لا تنسى آفة الدنيا جنة وحيا أدري جلا  
سعيه ، ولكنهم ينادون ذا كره ، عند ما يقع  
بهم على جحيم واحد يأمل  
العلم : أنا لتعلم وتعلم من العلم ، وتعلم من  
ميراثنا وأرثنا ، في حين أن شرفنا يمشي مثل  
شعري لا .  
( من مذكرات شير )

## بين الخصاص والماصي

( بقية للنشر على الصفحة السابقة )

كذلك بنوع خاص في مصر ذات الحضارة القديمة  
التي خلعت على ما بعدها من حضارات وأديان  
ولغات طامعا قويا ما يزال أثره الي اليوم بقاء .  
وأنت اذا جعلت أساطير الشعب وعاداته بعض  
مواضع جوتك الاجتماعية إذن لازدت هذه الصلة  
بين الحاضر والماضي إيمانًا وحيل اليك أن الزمن  
وم لا حقيقة له وأن الروح الانساني يتكيف  
بالكون المحيط به أكثر مما يتكيف بأى شئ .  
آخر .

فطقوسا الجنائزية في مصر ما تزال متأثرة  
الى حد كبير بالطقوس الفرعونية وهذا التلويح  
الذي يرثه للزمن ساعة أنزال الميت الغير متأثر  
ما يزال بكتاب اللوني الذي كان ينشئ على جدران  
قبور الفراعنة ، والذي يحل اليه أنه كان ينشئ  
على نحو ما ينشئ التلويح اليوم عند دفن أحد  
الامة من الناس . والرحمة التي يذهب بها أهل  
البيت الي القابر بقية من عادات فرعونية  
قديمة . وللمعدات والتدب وغير ذلك من  
الطقوس للثقة والتي يراها بعضهم سخفا لا عمل  
له وهي مع ذلك باقية أعما يقيها أنها

ولست منذ أوف وأوف من السنين ، فلن يتغيرها  
رأي عام ولا فيلسوف ما أكثر ما يظهر العبد  
والفلسفة في مستقبل قريب أو بعيد خطأ رأيه .  
وهذه الطقوس الجنائزية التي يشترك فيها المسلمون  
والنصارى وعلى خلاف غير جوهري سببه اختلاف  
الدين ، لا توجد في غير مصر من البلاد الاسلامية  
أو النصرانية ، وهي انما توجد في مصر ميراثا من  
أيام الفراعنة ومن قبل الفراعنة .  
والخان هو الآخر ميراث من مصر القديمة .  
فأجددنا . نذولفد بن كانوا يفتخرون بأنهم مع  
ذلك زي الطفل في أريافنا اذا خرج زاره أهله  
وأصحابه مبهين فالتين : « مباركة الاسلام » . ترى  
ماذا كان للفرعونية قولون للطفل عند حين يخرج  
قبل أن تظهر اليهودية والنصرانية أو الاسلام .  
و « الزينة » حين يقص الأهل شعر الطفل  
الدرة الأولى ويتركون له « شوشة » هي على  
قول مسيو لجران أن من آثار الفراعنة الذين  
كانوا يتركون هذه « الشوشة » كذلك .  
أما الاعتقاد في آلهة البحر وآلهة النهر فكل  
ما طرأ عليه من تغيير لم يتجاوز التسمية . فعندنا  
الأولياء ذور الكرمانات ، وعندنا الشياطين  
والفهاريت ، وكثير من الكرمانات التي تنسب  
لبعض الأولياء كان ينسب منها تماما لبعض آلهة  
مصر القديمة .

عليه الطقوس والمعدات والتقاليد هي شبكة  
الجماعة الانسانية في جلها بالوجود ، أو أن شئت  
عبارة أخرى هي شبكة في اسلامنا بالوجود .  
وواقع أن لدينا بالوجود ليست تفتت عند هذا  
علينا به شئنا اننا . لهذا القدر الذي تتحكم  
به في الوجود قلل غلة أدق قس على سبيل الوجود  
أننا حكا لاسلطان لنا على مخلوقه ولا حيل لنا  
الا الايمان والاسلام له لسان عالم في شئ من  
من سبكه الى الشياطين والجنات . ونحن بهذا  
الاعمال أكثر إيمانًا كما كثر الوجود  
وسلطانه لاسلطان في الوجود . فاما أولئك الذين

يقولون وينقون وينسبون أنفسهم في فكرة  
أوميت برينون أن يصلوا منه لزيادة الانسانية  
وقولا على سنن الكون وحكا تلك الاله ، فأولئك  
ينسبون - والى حد كبير - حكم الوجود أيام  
ويدعون له من غير تفكير في هذا الازعان الا  
أن تتجهم كارهة أو غل بهم ما يمدح الى تذكر  
أنفسهم من جديد . وأما أولئك الذين يرون  
الوجود الفصح كل يوم وجها لوجه ، أولئك الذين  
يناضلون قوى الحياة وعناصر الكون جميعا من  
غير وقوف منهم على كنهها واسرارها ، والذين  
يرون ويعبون احساسا مباشرا ضعفهم وعجزهم  
أمام حكم الوجود أيام ، أولئك يرون ما في الوجود  
من غيب يغيب علمه عن غيرهم ويرون آثار هذا  
الغيب فيهم وفي ذوقهم ويتحدرون مبلغ عجزهم عن  
مقاومة هذه الآثار فيجاهدون ليعدها بينهم  
وبين الغيب صلحا على أساس الخسوع والاذعان  
والقسيم والقراين ، وللندور زيادة في اظهار  
خسوعهم واذعانهم .

وعجيبك لتقدر سمة مدى الغيب أن تذكر  
أنه يتناول الموت وكل ما يحيط بالموت ، أي أنه  
يتناول غاية الحياة جميعا . ومما يمتلئ الناس الموت  
أن كانوا صادقين ، ومما يظهر الماديون منهم أن  
ليس بمثل الموت لا التحلل الاخير والعود الى احضان  
الارض التي خرجنا منها فليس من بين الناس  
من أحد يرى الموت في شخص غيره الا يستز  
أصله وتبيل خاطره . لماذا ؟ لأن السكين  
فيه من الاءا . الغيب يظهر وغايه غيبه ، ولأن  
الشاعر الفطرية الأولى تكون اذذاك صاحبة  
الحكم . ماذا بقوى الانسان ساعة هذا الضعف  
وأن يجد للد الذي يتقدم من القرار رعبا وهذا  
يجده في حكمة الجماعة التي تنهى به الى الازعان  
والاسلام إيمانًا وخسوعا .

على أن الموت وما يملئ الموت ليس هو وحده .  
ما في الكون من غيب . بل ظهر لنا في كل لحظة من  
لحظات النهار والليل وكل بقعة من بقاع الارض  
ما هو غيب عنا وما يمكن أن يخاله خير أو شئنا  
منهمكروه بل الغيب في طويالنا وفي دخلة جسامنا  
ونفوسنا لقد وصلنا لتعرف مكروبات كثير من  
الامراض التي يصيبنا واستطعنا أن نأولها وما نعلمها  
وأن نخففها لحسنا ونفهمها بذلك من دائرة  
الفهاريت والغيابطين ومن حكم آفة الخير والشئ .  
ولكن كم ما لا يزال خافيا عنا غله من هذه  
المكروبات ما نخرج أمامه وما لا يزال ذلك من  
عمل الشيطان وآفة الشر فلا يسيل الغيب على الا  
بالولاء الصالحين وآفة الخير . والجحون وامراض  
الاعصاب وما يصيب الناس بسبب لغائهم  
المتعلقة بالنور هو شئ هذا الذي ما يزال أمره  
وشاؤه بعض أمر الغيب الازلي .

هذا الغيب الذي ومازاله ، وأغلب الظن أن من  
يراه . وهو ذلك يسوق الى الزمن ومرو فوق  
الذي نأولها والادب وما نعلمها . وهو الذي وجد  
بين حكم المصور الخلق لاسلطان واحد وسيد ذلك  
بين حكم المصور وعادتها وما نعلمها . وهو الذي الذي  
يسلم الناس الحاضر على ما هو عليه والذين يصل الروح  
التي يسمي فيها هو سمة الروح الذي كان يسمي  
في الزمان .  
وهذا الروح الذي يسمي في الماضي على ايات  
المتنزه في الماضي على ما هو عليه .

فرون هي روح هذا الوادي القس بركا  
حياتهم من غايات الحياة ، وإذا كنا ما زالنا  
أبي الحجاج قارب آمون وفي طرقة غت القبر  
دلسنا وفي شهاد مصر وأولياها شهاد  
وأوليام ، فأوجدنا أن لا تزالنا فينا  
وحور عجب الفراعنة جميل روح الابدال  
والعلم والسلام .

## محمد حسين هيك

### من أدب الامال

عن فردريك شيلر  
وداع هكتور  
اندروماك

أريد هكتور أن يبتدئ الى الألبا  
أن يتنقذ الامانة التي يد في اليكوس ،  
الفاسية ، ضحية هائلة ، الضحية ياترول ام  
الذي سيعمل ولك قنف السهام ، وعجيد  
اذا هويت في مملكة ، بلونن المظلة السحابة  
هكتور

قضى عي دموعك ، أيضا للار  
فرغيت المضطربة ، فتتأقن قرا غيا  
القتال ، يجب على ذراعي هذه أن تتأقن  
برجم ، ويجب على أن الموت مدافعا عن  
آلهة ، ومن ثم ترمي روحه على سوا  
السيف ، كنفه لوطن .  
اندروماك

أقد قضى على ألا اصع بعد الآن  
ألسحتك : أستغل سهاك غابة في مراك  
أن تذهب الى حيث لا توريد ، حيث ينالك  
في حقول جرداء ، أريد أن تفرق حركه في  
هكتور

أني أريد ان اغرق في نور لقيته جميعا  
وأفكر في وليس حي . اصي : هاهو فون  
يتما على سطح الجبل ، ناولين سيني ،  
يران آلامك ، حب هكتور لك خالد لا  
فيأبها للبح ١١

لم تقسم أن تسر الى بكته ، وأذا  
كثيرين كانوا يشاهدوننا ، ولم يكن  
عيناها بوجل ، وفهمتها جدا ما كانتا  
تحت ظلالك الورقة ، بها اشجار الغابة  
ملازك البنية اجبني عن انظار العالمين  
أني لاصم عن بسند سخي اعلم  
واميز بينها تخلف الاصوات ، وهكذا  
من لدن الله ١١

أه . ان النابن لا يدرون أن  
لنا حب عذري طاهر ، م لا يملون  
ضيق للشر ، وأذن البرود ليس  
ألهة الشدة : الشدة في هذا العالم  
علينا أن نبتاع من كيب ، ونطلب  
يقبل القدر الخائب ، فيضيق هذا  
لنا نأني سرا قس ضيقة ، ولا  
التي والكون ، وتولي جاري عن  
تذكر لينا العيون البواقفة التي  
لنا نأني سرا قس ضيقة ، ولا  
حولة ، ونحن اموالنا لينا نأني سرا  
جاري عن

يوم ٢ مايو  
( فلان ) بك عليه رحمة الله ، قضى ولم يتعرف  
بعد على الحسين . وكان يعيش في هذه الدنيا  
فردا ، فلا أهولا أبولا وزوج ولا ولد ولا خادم .  
وكان واسع الذي وافر المال ، على أنه قد حبس  
مالي يديه من التقدر على اقراض المحتاجين ، ولا  
يقرض منهم الا موافق الحكمة ، فيخرج الجنيه  
ريال يستحق في أول يوم من الشهر التالي ، سواء  
أقرضه في أول يوم من الحاضر أو في ١٥ أو في ٢٧  
منه . ثم هو لا يقدر السلفة الا اذا أخذ توكل  
من الوظائف القترض قبض مائته ، فإذا فضل منها  
بعد استيفاء القرضه شئ رده الى صاحبه ، وكان  
في ذلك ، وألق يقال : أمينا شريفا .  
وأعرف موظفة مستتر كان في وزارة ( ... )  
وألت عليه الحاجة الى البيت في يوم ٢٢ من الشهر  
الى حاجي الشاذ فاعو الا أن يرد من يدي رجلا  
من السكباب ، وآخر من ( البنية ) والبقين من  
( السلافة ) لتبر شوبه الى العلم . فإذا أصابه  
من ذلك كفايته ، فبقي الى الحلال فأنشئ للشكل  
ببعض من القدر ، وتشت من ( المردية ) ثم نام  
الى القاع فأنشئ لأسباب بركة تأجيل دفع الاجرة  
ما شاء من قناع وهو غيب .

فإذا انخرقت الشمس عن كبد السماء انخرط  
الى ( الحان ) فتأله بكاء المكان فيجنس الرجل  
بضيق ذات اليد ( ووقوف السوي ) فيكر عليه  
في حدة وحزم طلب الاجرة أو ( المزال ) اليوم  
والرجل يطامنه ويستجبه حتى رضى بالاستواء  
الى حاجي الشاذ فاعو الا أن يرد من يدي رجلا  
من السكباب ، وآخر من ( البنية ) والبقين من  
( السلافة ) لتبر شوبه الى العلم . فإذا أصابه  
من ذلك كفايته ، فبقي الى الحلال فأنشئ للشكل  
ببعض من القدر ، وتشت من ( المردية ) ثم نام  
الى القاع فأنشئ لأسباب بركة تأجيل دفع الاجرة  
ما شاء من قناع وهو غيب .

فإذا كان الساء أباد الكرة ولكن على غير  
من أشراف في نهاره . وللحكيوم يوم في غسل  
التيار وكبها ، وإذا انصدعت ماسر المياه في  
الرب أو فستت صغارها فهاك السلافة ، وهناك  
الرجل لا يتكسر من زجاج الشيايك ، والتجار  
لا يحل ما يطب من الشيايك والأوباب وهكذا  
فإذا أراد الشراب في إحدى الليالي طلب حانة  
أسق أو بئلى ، ومما من سكا أيضا ، وصنع  
مع الأولام ما يصنع بإياه الله ١

ولعله اذا كانت ليلة الجمع صعد الى أعلى اللل  
فأفنى كنهنا كين الاجرة أو ( المزال ) . . .  
رحمة الله رحمة واسعة ، وعزى ( الاقتصاد  
السياسي ) فيه أحسن الجزاء

وفقد القدر جميع شروطه من الطرفين معاً  
ولهذا اليك رحمة الله وقمة واسعة في أحد  
أطراف مدينة القاهرة . ولا عيناها السكباب  
وقع في وسطها تل مرتفع يصعد اليه بدروب من  
جميع أقطاره . وقد بنى عليه مئات من الأيات  
الضيقة فاعدها التواجر البقاء . وأطرها من جانبها  
الذين يقعان على شارعين جالين بما يعصي من  
الفاكين ، وأرصد كل واحدة منها لصاحب مهنة  
خاصة ، فلكا كين غرة كندا وغرة كندا  
كندا لا يوجرها الا لزيين ، والفتان غرة كندا  
للكوي ، وغرة كندا لجزار وغرة كندا لحفري  
وأخرى لقال ، وغيرها لبيدك وغيرها لحاق ،  
وسواها لطابع ، وغيرها لنوال ، ولشمكري ،  
وعداد وحيا . وهكذا ما يستحق مطالب الناس  
في أشيايتهم ، ولو قد خلت مكان من هذه  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

الحبيب وطريق النشطة ، أو الدول المدمس ماريان  
بلازيد ، وما يروح في الشارع وليناسه حتى  
ينطلق رانبا بأجيل كراه النابن ألياً آخر شئ  
يعمل الى القوي فقسيم معه ما صنع بالأول ،  
وتنقش السالة تأجيل الأجرة بعد تقديم ( كنيك )  
قوة ( يسكن شوية ) ورشيعة حتى اذا باع من  
ذلك حظه ، قام فدخل الى الحلاق فطالبه بالأجرة ،  
وانشئ للشكل يعلق رأسه أو حنط طيه وتعليقه  
وتعليقه .

فإذا انخرقت الشمس عن كبد السماء انخرط  
الى ( الحان ) فتأله بكاء المكان فيجنس الرجل  
بضيق ذات اليد ( ووقوف السوي ) فيكر عليه  
في حدة وحزم طلب الاجرة أو ( المزال ) اليوم  
والرجل يطامنه ويستجبه حتى رضى بالاستواء  
الى حاجي الشاذ فاعو الا أن يرد من يدي رجلا  
من السكباب ، وآخر من ( البنية ) والبقين من  
( السلافة ) لتبر شوبه الى العلم . فإذا أصابه  
من ذلك كفايته ، فبقي الى الحلال فأنشئ للشكل  
ببعض من القدر ، وتشت من ( المردية ) ثم نام  
الى القاع فأنشئ لأسباب بركة تأجيل دفع الاجرة  
ما شاء من قناع وهو غيب .

فإذا كان الساء أباد الكرة ولكن على غير  
من أشراف في نهاره . وللحكيوم يوم في غسل  
التيار وكبها ، وإذا انصدعت ماسر المياه في  
الرب أو فستت صغارها فهاك السلافة ، وهناك  
الرجل لا يتكسر من زجاج الشيايك ، والتجار  
لا يحل ما يطب من الشيايك والأوباب وهكذا  
فإذا أراد الشراب في إحدى الليالي طلب حانة  
أسق أو بئلى ، ومما من سكا أيضا ، وصنع  
مع الأولام ما يصنع بإياه الله ١

ولعله اذا كانت ليلة الجمع صعد الى أعلى اللل  
فأفنى كنهنا كين الاجرة أو ( المزال ) . . .  
رحمة الله رحمة واسعة ، وعزى ( الاقتصاد  
السياسي ) فيه أحسن الجزاء

وفقد القدر جميع شروطه من الطرفين معاً  
ولهذا اليك رحمة الله وقمة واسعة في أحد  
أطراف مدينة القاهرة . ولا عيناها السكباب  
وقع في وسطها تل مرتفع يصعد اليه بدروب من  
جميع أقطاره . وقد بنى عليه مئات من الأيات  
الضيقة فاعدها التواجر البقاء . وأطرها من جانبها  
الذين يقعان على شارعين جالين بما يعصي من  
الفاكين ، وأرصد كل واحدة منها لصاحب مهنة  
خاصة ، فلكا كين غرة كندا وغرة كندا  
كندا لا يوجرها الا لزيين ، والفتان غرة كندا  
للكوي ، وغرة كندا لجزار وغرة كندا لحفري  
وأخرى لقال ، وغيرها لبيدك وغيرها لحاق ،  
وسواها لطابع ، وغيرها لنوال ، ولشمكري ،  
وعداد وحيا . وهكذا ما يستحق مطالب الناس  
في أشيايتهم ، ولو قد خلت مكان من هذه  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

ذلك أتي من يوم ثمان في البسلا . ارات  
لأجرة ( الفاكيت ) أوتوها على مركبات  
الحيل ، وعدا لأسباب لاجل لبسها في هذا العالم .  
وأعياها الاقتصادي الوقت ، وأذن الشجار على  
تأله ( للشوار ) الخ . وعلى ذكر هذا فقد تدايت  
العالم الماشي من القبان في يوم شديد القيل . فل  
يسادني في طريقه امركة ، وقلت في نفسي  
تأخذها والسلام ، واستويت اليها وأبائس للنفس  
بحرود الجسم مهفب الأعصاب ، فبقي المادي من  
على كرسية وشي في رفق فأنشئ الخلافة من فر أحد  
الجوابين وزرهما وهاهما كذا كذا فأنشئ ماس  
قدمه من العربية ، ثم عاد فألم الجواد وسوي  
شكيبته ، وعاد الى الثاني فأنشئ به ما صنع الأول  
كل هذا في قودة وبدل ، ومما الماشي ، اذا أنا  
ترفع حراي ، وتندرك نفس ، وهوا نفسي . ثم  
عكن من كرسية ، وتناول سوطه وأهوى به على  
الجواد الأيمن فأنشئ الى الأيسر . وهذا الشئ الى  
الركبة ، والركبة ثابتة في موضعها . فأهوى  
الوذي بالسوط على هذا الأيسر فأنشئ فأنشئ  
الجانب الايمن . والاشاق فزعي وسمت بالزول  
وشب الجودي الى الأرض وسير الجوادين معاً  
من خدامها فأنشئ ، ولا أدليل عليك أكثر مما  
أطالت سارت العربة ثم سارت وسارت فلا تجد  
تتبع شئنا حتى خيل لي أنني أنا أركب فلا فاقس  
تعبه ثابتاً وهو في الواقع متحرك ، وحتى خيل  
لي من على السوط طول المدة وحرق النفس أنني  
قدم من الصين لامن شارع الفسكي ١

فإذا كان الساء أباد الكرة ولكن على غير  
من أشراف في نهاره . وللحكيوم يوم في غسل  
التيار وكبها ، وإذا انصدعت ماسر المياه في  
الرب أو فستت صغارها فهاك السلافة ، وهناك  
الرجل لا يتكسر من زجاج الشيايك ، والتجار  
لا يحل ما يطب من الشيايك والأوباب وهكذا  
فإذا أراد الشراب في إحدى الليالي طلب حانة  
أسق أو بئلى ، ومما من سكا أيضا ، وصنع  
مع الأولام ما يصنع بإياه الله ١

ولعله اذا كانت ليلة الجمع صعد الى أعلى اللل  
فأفنى كنهنا كين الاجرة أو ( المزال ) . . .  
رحمة الله رحمة واسعة ، وعزى ( الاقتصاد  
السياسي ) فيه أحسن الجزاء

وفقد القدر جميع شروطه من الطرفين معاً  
ولهذا اليك رحمة الله وقمة واسعة في أحد  
أطراف مدينة القاهرة . ولا عيناها السكباب  
وقع في وسطها تل مرتفع يصعد اليه بدروب من  
جميع أقطاره . وقد بنى عليه مئات من الأيات  
الضيقة فاعدها التواجر البقاء . وأطرها من جانبها  
الذين يقعان على شارعين جالين بما يعصي من  
الفاكين ، وأرصد كل واحدة منها لصاحب مهنة  
خاصة ، فلكا كين غرة كندا وغرة كندا  
كندا لا يوجرها الا لزيين ، والفتان غرة كندا  
للكوي ، وغرة كندا لجزار وغرة كندا لحفري  
وأخرى لقال ، وغيرها لبيدك وغيرها لحاق ،  
وسواها لطابع ، وغيرها لنوال ، ولشمكري ،  
وعداد وحيا . وهكذا ما يستحق مطالب الناس  
في أشيايتهم ، ولو قد خلت مكان من هذه  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

في ظلمة موافق شدة ظلمة سيج الدابة ان قم  
فاركب ، ولا أكون استويت الى راسي الا  
ينح دافقي ، ولا أرى لي حيلة الا أوت أقوم  
فأقول الى أحد جناس القوبة على الشار الثاني  
فربت خيلتي ونحوه هو الآخر حتى يفت باران  
ماريم ولا يندل ، ولا يفتني به الا أن أسكره  
أمرى فاركب معه يعود لي الى الدابة ، لا ناني منيت  
الى مكان آخر ظل ثابتاً حتى أركب أيضا . وأما  
أن أمتني بجلس وأنا من القيل والحلق على حال  
لا يملأ الا قتال .

وهكذا مالتني في طريق الاغترقني رسائي  
أن أركب معه ، ولا رأي في انتظار الزلم الا  
وقت لازاني . ومن أعدت نوادره معي أنني في  
صباح يوم صفا أدبه ، واعتل نسجه ، وأيت ان  
أشخص الى الديوان سباً على قدي ، وعاتت  
مفتيلاً من الناس حتى اذا كنت بأواء زيار  
الحرية اذا بالأسدي خليل يطالع على شمله ورجله  
ويتأني ، كني أودك للديوان ؟ فهاجني  
الرجل وحرك حقيقتي وحبث نفسي وكدره نوي  
وأصعد لي يوم ، وقلت له وأنا أكاد أعجز من القنك  
أحدث أبا الرجل من بيتي في أقصى شارع زين  
المايين الى هنا في الأس عربة ينامي هذه  
السين مثراً ، أفتان أنني طول هذا الذي أصب  
مرة واحدة ، حدثاً أنك بارد ، وضيت لطيفي ،  
ولا حول ولا قوة الا بالله

فإذا كان الساء أباد الكرة ولكن على غير  
من أشراف في نهاره . وللحكيوم يوم في غسل  
التيار وكبها ، وإذا انصدعت ماسر المياه في  
الرب أو فستت صغارها فهاك السلافة ، وهناك  
الرجل لا يتكسر من زجاج الشيايك ، والتجار  
لا يحل ما يطب من الشيايك والأوباب وهكذا  
فإذا أراد الشراب في إحدى الليالي طلب حانة  
أسق أو بئلى ، ومما من سكا أيضا ، وصنع  
مع الأولام ما يصنع بإياه الله ١

ولعله اذا كانت ليلة الجمع صعد الى أعلى اللل  
فأفنى كنهنا كين الاجرة أو ( المزال ) . . .  
رحمة الله رحمة واسعة ، وعزى ( الاقتصاد  
السياسي ) فيه أحسن الجزاء

وفقد القدر جميع شروطه من الطرفين معاً  
ولهذا اليك رحمة الله وقمة واسعة في أحد  
أطراف مدينة القاهرة . ولا عيناها السكباب  
وقع في وسطها تل مرتفع يصعد اليه بدروب من  
جميع أقطاره . وقد بنى عليه مئات من الأيات  
الضيقة فاعدها التواجر البقاء . وأطرها من جانبها  
الذين يقعان على شارعين جالين بما يعصي من  
الفاكين ، وأرصد كل واحدة منها لصاحب مهنة  
خاصة ، فلكا كين غرة كندا وغرة كندا  
كندا لا يوجرها الا لزيين ، والفتان غرة كندا  
للكوي ، وغرة كندا لجزار وغرة كندا لحفري  
وأخرى لقال ، وغيرها لبيدك وغيرها لحاق ،  
وسواها لطابع ، وغيرها لنوال ، ولشمكري ،  
وعداد وحيا . وهكذا ما يستحق مطالب الناس  
في أشيايتهم ، ولو قد خلت مكان من هذه  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

فإذا كان الصباح انطلق الى مكان البان أو القول  
ووقف صامحا وتأمله : ما أصبح أحمد أو ما أصبح  
مطلق : هات الاجرة ( روى لسانه لغة يخرج  
الفاكين جاءه صاحب حرفة أخرى ما أمكنه منها  
وأرصد له كرامه ثلاثة أشيايت

## كبرياء الشباب

للأمير والتر سكوت

في غاية حيلة وارة اللطال ...  
ويما كان النور الجبل بأعلى الشجرة ...  
يبرد وبشيء بربانه العذبة ..

وقد حيرى وتعلمت بطرف كبير ...  
« هل لك أن تخبرني يا صفتوري ...  
عن اليوم الذي يتم فيه زفاني ؟ »

« عندما علي عرواتي سنة رجال تحليق ربه  
وسوب كنيسة القرية تتوجين ..  
عندك ياذن يوم زفافك ..  
« ومن سيؤتي صنع ميرزاني ..  
أنا يا صفتوري جاري ! » ..

« انه لعن القرون الا غير الشريرة ..  
معي جان الوقت وهم الذين ..  
والجرباء هي التي تتنول ..  
انار ويزل الا ذك للبحي ..  
وتيومة ستأخذ على عاتقها ..  
اياناس انسك من وديتها ..



## النساء الزائدات

ماذا نفعل بهن

المرأة الغربية بعد الحرب

في إنجلترا اليوم مليون امرأة أكثر من الرجال، وفي معظم بلدان أوروبا وأمريكا يزيد عدد النساء ملايين كثيرة على عدد الرجال. وهذه الزيادة طارئة ظهرت جلياً بعد الحرب العظمى الماضية، لأن تلك الحرب ذهبت بزهرة شبان العالم فلما عقد الصلح كان الفرق بين الجنسين كبيراً جداً. ولا شك أن هذا الفرق القوي بين الجنسين بين الرجال والنساء ظهر على أثر كل حرب بين محروبي التاريخ ولم يكن خامساً بالحرب العظمى الماضية فقط. ولذلك يقول علماء الاجتماع أن المحروب هي في مصلحة النساء أكثر منها في مصلحة الرجال. إذا صبح لنا للحرب أي منفعة. وإذا راجعنا تاريخ المرأة وتاريخ جهادها في سبيل الحصول على حقوقها وجدنا أن المحروب كانت تساعدها دائماً. كانت انفاضة في أوروبا شديدة بين الرجال والنساء. ومع ذلك فلم تكن من الشدة بحيث تهدد نظام أوروبا الاقتصادي. أما اليوم فإن العامل الذي يبحث له عن عمل يرتفع منه يحد الأبواب موصدة في وجهه لأن النساء يعلن جميع الحازن والصالح بحيث يجد بآراء كل رجل امرأة أتبع. وقد عالج علماء الاقتصاد في أوروبا وأمريكا هذه الحالة ولكنهم لم يوفقوا إلى حلها حلاً ملائماً مع كثرة الاقتراحات التي أبدعها البعض. وفي الواقع أن الفرق العددي بين الرجال والنساء ليس هو مشكلة اقتصادية فقط بل هو مشكلة أدبية وعمرانية أيضاً.

وقدائف محرر جريدة (الصندى كرونيكل) الإنجليزية رواية في هذا الموضوع بحث فيها في حالة المرأة بعد الحرب وموقفها الأدبي والاجتماعي والاقتصادي. وقد صادفت هذه الرواية غيماها كثيراً لأنها مثلت حالة المرأة الإنجليزية مثلاً عاماً. ومع أن الرواية موضعية أي خاصة بإنجلترا إلا أنها تنطبق على حالة المرأة في جميع بلاد العالم تقريباً. وقد نشرت إحدى الصحف الإنجليزية مقالة

في هذا الموضوع لكاتبة حسنة تدعى ستورم جيسم جاء فيها ما يأتي:

في إنجلترا اليوم مليون امرأة أكثر من الرجال. وخالفن مذهب كثير من هؤلاء في جميع تقنيات الاقتصادية والأدبية والعمرانية. ولا سيما في التنظيم الأخيرين.

وقد ألف أحد الكتاب الإنجليز رواية بعنوان «في هذه السنة» في السنة الآتية بحث فيها في مشكلة المرأة عفاً على كل منتهى المرأة الأدبية. إذ لم يغير كلامه على الوجه الاقتصادي. فطرح تساؤلات حول حياة المرأة في المستقبل. وفي السنة الآتية بحث فيها في مشكلة المرأة عفاً على كل منتهى المرأة الأدبية. إذ لم يغير كلامه على الوجه الاقتصادي. فطرح تساؤلات حول حياة المرأة في المستقبل. وفي السنة الآتية بحث فيها في مشكلة المرأة عفاً على كل منتهى المرأة الأدبية. إذ لم يغير كلامه على الوجه الاقتصادي. فطرح تساؤلات حول حياة المرأة في المستقبل.

وعواطف لم يصعب علينا أن ندرك سبب مازاله من تثير حالها بالاعتبار الأدبي والاجتماعي. وقد كان الناس قديماً يتسارعون في تأنيبه المرأة للزوجة أكثر من تسامحهم في تأنيبه الفتاة لأن الزواج يمنح الفتاة بعض الحقوق التي يتكوها البعض عليها وهي مازة. أما الآن فليس الزواج هو الذي يكفل حرية الفتاة لأن في إنجلترا فقط مليون فتاة أكثر من الرجال وهؤلاء لا أمل لمن بالزواج ولا يتسارن عن حقوقهن وما يردن أن يتمتعن به من مظاهر الاستقلال. إن حياة المرأة باعتبار ميولها الجنسية مرتبطة بالزواج كل الارتباط. ومن الناس من يرون أن الفتاة التي لا أمل لها بالزواج يجب أن تقضي كل ميل فيها وكل عاطفة جنسية. ومنهم من يري أنه يجب أن يطلق ليولها الإنسان. وفي كل الأبين تطرف غير جائز.

تأمل في حالة فتاة باغت الثلاثين من العمر وادركت أنها من «النساء الزائدات» ولم يبق لها أمل بالزواج ولا سحت لها فرصة للزواج. فهل تستطيع أن تتصور شدة حقتها على «حظها» وعلى قيود الاجتماع والأدب أن حالتها هذه تزيدها تعلقاً بأهداف حريتها وتحمكاً باستقلالها.

أما حقتها على «حظها» وعلى الاجتماع فلأنها تلقى نظرة على الماضي والحاضر والمستقبل فتري أن الفرصة لم تسع لها لاتمام واجباتها العظمى ونفي به الامومة. وأي واجب أعظم على المرأة من ذلك بل أي وظيفة أسمى من وظيفة الأم؟

نعم أنها تفكر في حالها فتجد أمامها طريقين علمياً أن تختار أحدهما. فلما أن تخضع لتقدير الأعمى وتستعص عن إفراح الزواج والامومة وأفراح العمل والصداقة. أو أن تدور على القدر وتلك سبيل أولئك النسوة اللواتي وصفهن دومس بأنهن لسن عذارى ولا أمهات.

وفي الحالة الثانية تثير عليها زوبعة من الانتقادات ويوجه إليها انصار الفضيلة سهام اللوم والتوبيخ وقوارص السكام. وليس ذلك فقط بل هي بمعها ذلك قطع كل صلة بينها وبين الزوجات من صديقاتها اللواتي يتسكن بأهداب الفضيلة.

على أن هذه «الزائدات» — هذه الناس التي لا تقدر للإقذار ما قد فعلت بها — تعود فتقابل حالها حالة الكثيرات من الزوجات اللواتي يباين أصناف الشقاء فتري لها أحسن منهن بما لا يقاس وتري أنها حتى عيشتها الخارجية ليلاو كثيراً على الأدب قد أنقضت من الفضيلة. فتشعر إذ ذاك بأرتياح باطنية وتقول في نفسها لا بأس من هذه الحالة ما دمت قد انتفعت.

على أن هناك عرقاً من هؤلاء «الزائدات» يعتقد بأنهن وإن تكن الإقذار قد جرمن من مباحج الزواج والامومة فإن مباحج الطبيعة كثيرات لهن من ياتين يحاولن يتجنبن على الفضيلة. وفي هذا الوقت من حال الدور حاليه وهو رجل بعض للكافة وإن لم يكن لها كمالاً أو ذكراً.

«الزائدات القانعات» كثير لولان سطر لئال وتشر وتتمتع لا تأخذن ولا بد لنا من الاعتراف هنا أن قد تغيرت اليوم كثيراً جداً فاصبحنا نرى وعاد الناس لا يرون في (الحلية) ما كانوا وهذا من أشد دواعي الأسف لأن الفتاة تكون هي في كل مكان وزمان وأول أسسها معاول الهدم والتخريب. والمخارجات على الفضيلة لا يتوقفن لاه أو عتاب إذ يقالن أن خروجهن من البيت ولا يؤثر في غيرهن وليس لاهن أحد أن يترى وفي هذا مناقلة غير مغفلة لأن لاهن العالم — ذكرنا أن أم أي — هو عرضا ميل فيها وكل عاطفة جنسية. ومنهم من يري أنه يجب أن يطلق ليولها الإنسان. وفي كل الأبين تطرف غير جائز.

تأمل في حالة فتاة باغت الثلاثين من العمر وادركت أنها من «النساء الزائدات» ولم يبق لها أمل بالزواج ولا سحت لها فرصة للزواج. فهل تستطيع أن تتصور شدة حقتها على «حظها» وعلى قيود الاجتماع والأدب أن حالتها هذه تزيدها تعلقاً بأهداف حريتها وتحمكاً باستقلالها.

أما حقتها على «حظها» وعلى الاجتماع فلأنها تلقى نظرة على الماضي والحاضر والمستقبل فتري أن الفرصة لم تسع لها لاتمام واجباتها العظمى ونفي به الامومة. وأي واجب أعظم على المرأة من ذلك بل أي وظيفة أسمى من وظيفة الأم؟

نعم أنها تفكر في حالها فتجد أمامها طريقين علمياً أن تختار أحدهما. فلما أن تخضع لتقدير الأعمى وتستعص عن إفراح الزواج والامومة وأفراح العمل والصداقة. أو أن تدور على القدر وتلك سبيل أولئك النسوة اللواتي وصفهن دومس بأنهن لسن عذارى ولا أمهات.

وفي الحالة الثانية تثير عليها زوبعة من الانتقادات ويوجه إليها انصار الفضيلة سهام اللوم والتوبيخ وقوارص السكام. وليس ذلك فقط بل هي بمعها ذلك قطع كل صلة بينها وبين الزوجات من صديقاتها اللواتي يتسكن بأهداب الفضيلة.

على أن هذه «الزائدات» — هذه الناس التي لا تقدر للإقذار ما قد فعلت بها — تعود فتقابل حالها حالة الكثيرات من الزوجات اللواتي يباين أصناف الشقاء فتري لها أحسن منهن بما لا يقاس وتري أنها حتى عيشتها الخارجية ليلاو كثيراً على الأدب قد أنقضت من الفضيلة. فتشعر إذ ذاك بأرتياح باطنية وتقول في نفسها لا بأس من هذه الحالة ما دمت قد انتفعت.

على أن هناك عرقاً من هؤلاء «الزائدات» يعتقد بأنهن وإن تكن الإقذار قد جرمن من مباحج الزواج والامومة فإن مباحج الطبيعة كثيرات لهن من ياتين يحاولن يتجنبن على الفضيلة. وفي هذا الوقت من حال الدور حاليه وهو رجل بعض للكافة وإن لم يكن لها كمالاً أو ذكراً.

## نقدية

قطعة تحليلية عن الحجاب والفسخ

للاستاذ يوسف حنا

— ٧ —

الجد في جعل أسماء البلاد الواحدة عائلة واحدة والكل مشمول عن صانع تلك العائلة. حرية المرأة وإن كانت دوائر رعاية الانساق (Infant and Parents) ودوائر (Maternity centres) والتعليم الإيجاري وقوانين تشغيل النساء والأطفال وغير ذلك من غنائف الأساليب التي من شأنها أن تجعل مسؤولية العائلة تقع على البلاد برزها (١) جديرة بأن تدين القرب منها في المستقبل القريب. وليس غريباً أن يتطلب الثورون ذلك وم يتبنون (بمعاني معن هيم) (The patriarchal family) يوم قبل له أن أمك وأخوتك بطا وتك خارجاً قال ومن أي ومن أخوتي أن من يعمل مشيئة الله هو أبي وأمي وأخي (٢)

كنت فحمت من رغبة أن نعية كانت طلبة حفلات زفافنا عزيمة التفكير يمل وجهها تقاب رقيق من الشجوب. إلا أنها كانت تاهرة القوة بأدية اللزم. وكثيراً ما رددت هذا القول (إن طلمت بك حرب قد وضع أساس نهضة مصر الاقتصادية وسأضع أنا أول حجر في نهضة العائلة) وكانت تتكلم برقة من له من إيمانها الثابت سلطان لا يقهر. وقد لحت رغبة يرحل حوائج نعية الخاصة كتابي طافور (sandana) وال (the personality) ولما سألتها عنهما قالت ما لهما انجيسا الحب الصحيح وقد أهداهما لي أخ صادق.

وهي تعيش الآن مع زوجها في الاسكندرية. وكل ما أستطيع أن أجعله اليك من أخبارها فهو أنها قد رزقت غلاماً، وقد كان زواج رغبة مائماً لي من تنم أخبار نعية. إلا أني كثيراً ما أقابل زوجها رفعت بك فقد عرفني به عباس في الاسكندرية ورعا استطعت أن أسفلك وصفاً قد يبينك على فهم عقليته بعض الفهم.

هو شاب جذاب اللامع خفيف الظل حاضر الفكهة كما أكثر أبناء مصر إلا أنه مظهر أيضاً في حواله التي يصعب عليها فهو ليس يوماً طروباً طويلاً كما أنه (طروب السند) ويبدله يوماً بآخر صغير خلق تأبه (حذاء المرأة في الضيق) وإذا صار يتغير بين الناس ويأبيل عجباً وزهواً أي إلا أن يكمل الدلائل كالفراغ (الزاد) (١) مصفاً قلوباً أحد النساء إسرائيل في الدلائل وهو يد هذا كله يسير مع كل ربح هنت فيوماً جي فلاناً من الناس ويوماً يسقط فلاناً هذا نفسه. وفي آخر جلسة اجتمعت به فيها تناولنا حديث المصالة (قلت له أنا أبحث جبر (The patriarchal family) قد مضى الآن وليس الزوجة والأولاد متاعاً للرجل كما كان يسوم الناس سابقاً بل هم ملك لأنفسهم أولاً وأخيراً ثانياً. والعالم القرن جاء كل (١) هذه هي آخر مشاهداتي في مصر في

١. New world for old, n. a. wells, 2. H. G. wells, 3. See 'The life of Samuel Johnson' by Boswell, page 367, reprint 1916 4. See 'Democracy and education by Dewey 5. Outline history of the world, n. a. wells

## مثل محقوت

لاوتنار وإله

أيه أيها الله لا تلتفت لمن عبتنا فينا من ملطات وهنات وعلم الأربعة واليهود. ألسنا جميعاً من جنّة واحدة تنفخنا الأعوام وتلب بنا الشهوات؟ نحن الرجال إذا ما أجبنا كن قائماً قسم على هذا الحب وكما علم يمتكن ونستكن. بل قد يلوب فينا هذا العلم فار الوجد ولوايح الهيام. ليس السكند من يتطلب الحب ويرغب في الفرام. بل هو الناس الذي يري فيه مساوي وبعض الذاء. ما قلده الحب إذا لم يرو القلب بدها ويشرح جو الحياة بأرنية وسناه.

أنا قلب أخرج ما نكون إذا ما انزلت مادتنا أو انحدرت بنا الحياة إلى دركات الشقاء. إن عين الحب تنظر الزلات وتصفح عن الدنياات وكل النفوس فمعدا الدنيا بها رتبه عن نفس حبيبها الواجدة مرارة الحياة.

هذا هو حب الرجال: قلوبهم خفاقة ووجدانهم غافق مميت. وعلى الأجمال فأنهم أشد حداية وأكثر انسانية من النساء.

تتخذه من الرجال مثلكم الأنبي. وما أدراك أن أننا أصناف كاذبة وغايل خاوية. وها أنت قد نصبت مني مثلاً أنزع على أن أزل من علياني لا تشكوك أو يلبس وأوصاني. كنت أختي في قرارة نفسي على جينا أن يموت كما قبر اليوم.

ويا الله قد استعظمت الصبية وحل والشقاء. فان ما تطلبت من هذه المرأة لم يكن شيئاً مذكوراً مع موهبتها إله.

استرحت منها لسب الراحة. واستنفقت فيها أريج النعمة والطمأنينة. ولشدة ما تهربت عناقاً على صورة الله وإن يكون ظله على الأرض. وهو وأمثاله من الناس البليدي الذين يأتون أن يخرجوا على ما تعودوا عليه حتى لا يتكفروا مشقة البحث من الحقيقة. وحجهم حفظوا بسلطانهم الكاذب للوهوم. ولا أدري ما يكون مبلغ وقع كلامي عليك إذا قلت لك أن رفعت بك ذكر في أنساء حبيبه أنه لا يري في المرأة إلا أنها حبة للرجل وأنه غير مشمول أن يبين لها الإهدا القدر الذي يري في من الأسباب ما يصعب لده.

وإني أترك لك بعد هذا كله أن تستنجع مبلغ فسية رفعت بك. ولا أشك في أنك ستترقب لي مغفرة ما تعال به نعية من الجهد في إصلاح تلك النفسية المتعرجة. ولكنني كما قلت لك عاجز بعد زواج رغبة عن لدم أخبار نعية وسبني ما يأتينا به المستقبل. أرجو أن تكتب لي ملبلاً عن اختيارك في حياتك العادلة بعد أن انجبرت الحياة للدرسية. وتقبل تحيات أخيك.

صبري

أزفة نضاي العاقبة بعد أن دفنتها تحت الثرى. وأخيراً ما كان في جزأ من شهوة بياضه ومائلة من حاجة. ثم كنت مستعداً أن أضي بذلك المولدات الثلاثة وألك وقتاً مداماً خلاصاً أمي. أنت. أنت. أنت. لا أحد غيرك.

والآن ماذا ينتظري غير النسيئة والدار. والتمهيد والحرب. بل قد يكون الموت. مو. الدار والمذاق.

فيا الله أيتها اللادة رفقاً بالرجال. لا تتجنن منهم مثلاً علياً أودى لحارب العداة والقدسي. والاضيق على حياتهم كما فقت على حياتي من في سبها أنا جدم غمهم ولجان.

الوحل وياض روفاتيل

مواقفها حاسمة في تاريخ الهموم

للاستاذ محمد عبد الله حنان

يناول أم لارائف الحاحية بين الاسلام والعصرية. وفيه يثور نقديّة صافية عن سياسة العرب الدينية. والديموقراطية في الاسلام. وحسار العرب للقسطنطينية. وغزو المسلمين لرومة. وموقعة الزلاقة. وقصة اللوريسكو وسقوط طرطوطه وغيرها من اللواقب الشهيرة المأخوذة في مصادر الشيرة.

يقع في مائتي صفحة من القطع الكبير ويطلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر بباين بفارح البدولة رقم ٣٨ مليون ٩٢-٩٩ بستان ومن جميع المكاتب الشيرة.

ونحنه اثنا عشر قرشاً عدا أجرة البريد

عندما يريد أحد أن يقتلك

كل انسان ان لم يكن موحداً لان يقتل لولا معرض لأي مهاجمة من أي لسن أو رجل. جبره انطلق. ولا يلحق بك أن تنتظر حق. تصاب في نفسك أو في ملكك. بل أعد من الآن حذرك لقتل.

بالصراحة الباطنية يستطيع أن يتألم على كل خضم مما كان هذا الخضم لولا أومسكاً. ويمكن لك أن تدسها في اللزبل بكل شهوة. أغلب كتابات من الصارعة اليابانية. ودروسها الحانية. للشيخ. لا ترسل هؤلاء بل فقط ١٠ ملات طرأ في سنة مكاتب البريد. واكتبه الآن إلى: محمد التزيية الدينية (فرع الطابع)

ستبوري الوسعة ١٩٩٥

البحر المستوي للإصحاحي



ومن أنصار الفرق الأولى المستندون من  
إلى رجال الحاشية في الولايات المتحدة، وتخص  
أكبراً من عمره في درس مشكلة الجلود في  
الاستجابة سلبية وهي أن الموت يوم أئذي  
الحياة حتى تروق الجسد وتختل في غير الجسم  
تتمتع بحالة العالم الذي تركته وراءها  
ويجاء إليه المستندون أن أقرب من عزو الو  
إبدان الشخص (أي الجسد بالوجود)  
وتتضمن

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

هل للمعجز أساس علمي

وقد صنف الكثيرون من المؤلفين كتابا  
شروع السحر والرافة، وآخر ما وقفنا عليه من  
القبل كتاب حامد للاستاذ كرج الأمل

دائرة المعارف الفلسفية  
(أو)

الإسلامية الكبرى

کتاب رسائل اخوان الصفاء و خلان الرفاء

أحييت المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى أفندي محمد هذه الوسومة الهامة ببدء أن  
تخطت اعتناق الدهور وهي كثر غنوه لم تحظ به بالوصول عليه . ولرسائل اخوان الصفا قصة طويوة  
في أم بها صاحب السعادة أحمد زكي باشا في مقدمة تاريخية صدر بها الكتاب ، أما القيمة العلمية فقد  
تفككت بيلينا المكتورة طره حين ابتداء الآداب العربية الجامعة المصرية في مقتطفات التحليلية التي  
درس فيها هذه الوسومة درساً مستفيضاً وإيضاحاً صدر بها الكتاب أيضاً . ويقع الكتاب في أربعة  
أجزاء ضخمة : الجزء الأول في الرياضيات المتخيلة ، في الهندسة الهندية والفلكية والفنون والنطق  
والزمان ، والسكان ، والحركة ، والآثار المادية ونظام الكواكب ودورها . وجزءانها ، ثم  
صدر حتى يصل إلى المادون ، ثم إلى النبات ، ثم إلى الحيوان ، ثم إلى الإنسان ، ثم يتم هذا القسم  
ثم لم يقتض عليه عقل . والجزء الثالث : فيها بعد الطبيعة ، أو ما وراء الطبيعة ، وفيه بحث شاملة  
عن الأرواح والتدين وحقيقة الأديان والنظم الروحية والقوت والبث والقيامة والحشر والآخر  
وما يليها من جنة ونار ورأى الفلاسفة الاسلاميين في القرنين الرابع والخامس في كل  
هذا وأولهم وحججه على صحة ما فهو في كل هذا ما خالفوه فيه جمهور علماء من عصرهم  
وعند بعض دين وقضاة ومتكلمين ما لم يعلم عليه أحد . والجزء الرابع : وهو أهم شيكرا وإجمال البحث  
في ميدان لم يجر فيه إلا جارية القول سواء في العصر القديم أو في العصر الحديث . — موضوعه  
والفلاسفة والصوف وهو المزاج الذي تأثرت به كل العناصر المؤثرة في الفلسفة الإسلامية سواء فيها الفلاسفة  
والفريق وما بين هذا جميعه وبين الاسلام من توافق واختلاف . ولا ريب أن حرص هذا المؤلف على  
الدين يريهون أن يدرسوا تاريخ الفلسفة الإسلامية لأه مثل عرار من أهم العصور الفلسفية في  
الاسلام ، وهذا السرس هام جدا عند الذين يدرسون التاريخ السياسي الإسلامي فهو يكشف لهم  
عن حقائق لا يظفرون بها في كتب التاريخ السياسي . فبلى الذين يحسون أن يكون لهم ثقافة جديدة  
أن يدرسوا الثقافة القديمة أولا حتى تكون قوامهم الحديثة . فالحق أن أساس الدين من الإسلام  
الاسم والتم التفرع . أما المكتبة لم تدخر وسعاً في طبعه طبعاً ممتازاً على وفق جديد  
روحية في تجميل الكتاب . قد حصلت من الأجزاء الأربع ستون رطلاً موزناً جلالاً في الزينة



الوطن يناديكم !!!

مساعدوا بهودكم اقتصاديا

سجعوأ صناعتهم مصر وأفبالواعليها

هذا ندا، الوطن ترضى صداه في  
مجلس النواب ولذلك من دواعي  
الاسى ان نقبل احداكم على شئ  
من مصنوعات البلاد الأجنبية إذا  
أمكنه أن يجد مثيلا له من  
إنتاج مصر فهذه مصانع الأهرام  
والإبراهيمية المصرية تنتج لكم

بيرة مصرية

وهي أرخص سعرا وأجود صنفا  
من التي تستورد من الخارج  
أفعلوا عليها ولا تشربوا سواه

ولذلك واجب الوطن  
والوطن فوق كل شئ











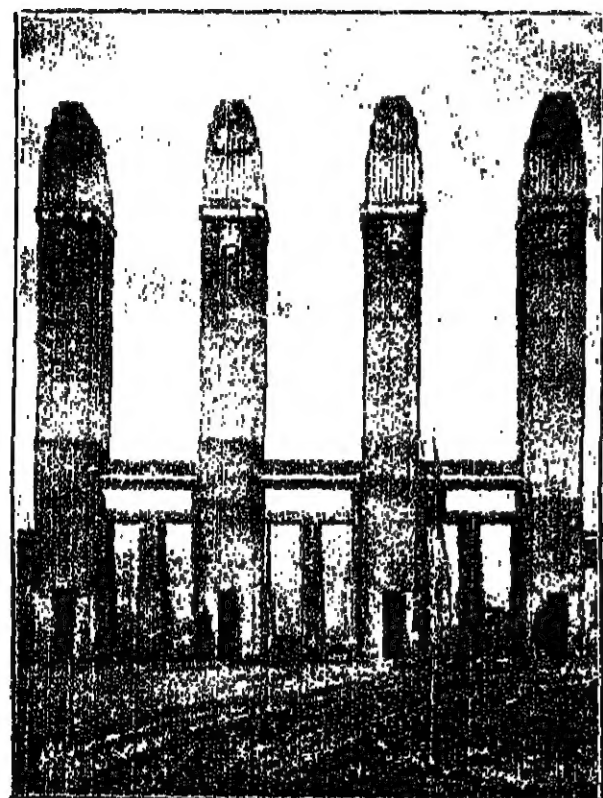


أمثلة من الألبوم، كما كان يستعمل  
الجزء من في إنجلترا في القرن الرابع  
عشر، ويلاحظ أن كل من على  
صورة وجه ترقسم، على ملامح خاصة  
ويلاحظ من جهة أخرى دقة الرسم  
والنصوير مما جعل هذا النماذج قيمة  
خاصة في إنجلترا الآن



لما للصور ( بيل )

الوظفون الصينيون بجانب  
عربة الجنازة الفاخرة التي حملت فيها  
جثة سن يات سن من بيكين الى  
تايكين. وقد نشرت الصحف الاوربية  
أخيرا مقالات لبعض الكتاب يؤخذ  
منها ان الصينيين قد ظلموا حول  
اسم سن يات سن وكما أنه نوعاً من  
العبادة والتفديس شيئا خلفه  
أسلامهم من قبل حول اسم  
كونفوشيوس



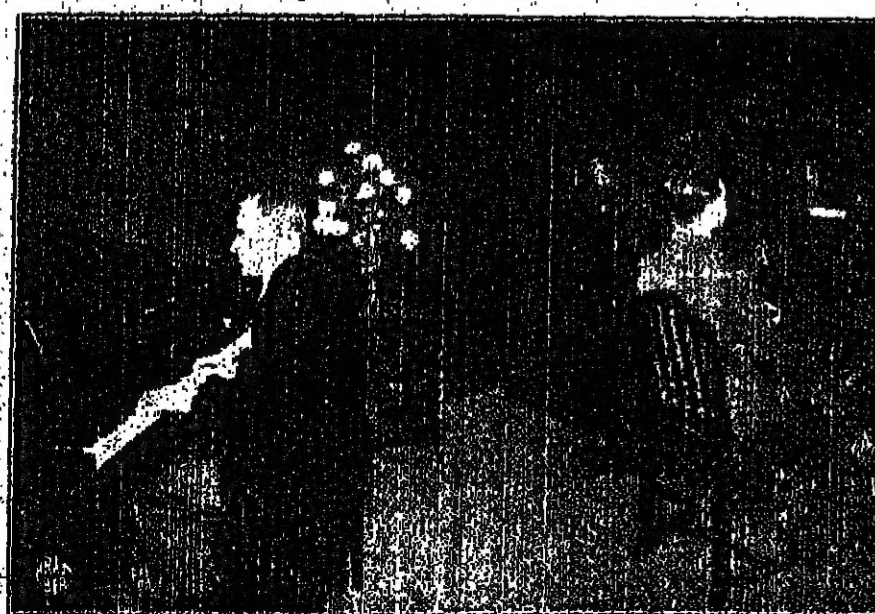
البوابة الرئيسية للمعرض الزممع  
القائه في نيو كاسل بإنجلترا وستكون  
مساحته مائة فدان ويظهر أن يكون  
في فئادته وضخامة انبثته واتساع  
مساحته للمعرض الذي إلى للمعرض  
البريطاني في ويلي



صورة «جارج» جديدة من السماء، ويسم هذا الجرام الفسيحة  
وبه آلات خاصة لرفع السوائل من الطبقات ووضعها في المكان للعد  
لها، وقد استطاع الامر يكون هذا الجرام وتوفير مساحات كبيرة من الارض.



ابن ارييس الجديد لجمهورية  
اولايات المتحدة وتراه في الصورة  
فانما بهما في وظيفته التي عين فيها  
أخيرا وهي ملاحظة التليفونات  
اللاسلكية على الزوارق التي تحمل  
البريد الجوي، وبذلك يشرف على  
الاتصال بين الجو والوظفين على  
الأرض.



تخدم الطلبة زبون - بري في  
أحد الفئتين جالسا أمام نافذة صغيرة  
تقل صورته وصوته الى مختلف  
الراكرز المجهزة بالآلات اللاسلكية  
لالتقاط الصوت ونقله الى المستمعين  
الذين يولي انتباههم بصوت الفئتين  
وفته يشاهدون صورته أيضا.



يبيع حريته الكاملة وأصبحت له مستمرة  
الهايا يونس العاشق  
الولاية مستقلة وهو في



الترف في الوالخر - غرفة  
للمدخين في «جارج» فيس روي  
وهي مطابقة في نظامها وزينتها  
غرفة في قصر جيمس الأول أحد  
بلوك إنجلترا السابقين



السيدنا زين ع —————

السيد في الوقت الحاضر - مستقبل الصور المتحركة

الركبات والحلقات الفوتوغرافية أو غيرها، وبعد زمن طويل من التجارب والمجهودات الفكرية توصل للستر « جورج إيسنمان » الى اكتشاف مادة تتوافر فيها الشروط للطابعة وهي مادة السالويسيد ( ٢ ) التي أصبحت تصنع منها الأفلام وكان ذلك في عام ١٨٨٥

وبعدئذ بأربعة أعوام اخترع الستر « وليام فريز جرين » أول جهاز تصوير المناظر المتحركة باستعمال شريط إيسنمان .

لكن بقيت هناك مسألة عرض ذلك الشريط  
ملفحة حتى اخترع اديسون جهاز « الكينيتوسكوب »  
عام ١٨٩٣ وهو الجهاز الذي حسنه المستر روبرت  
بول في عام ١٨٩٥ واصبح مستعملا لغاية وقتنا  
هذه في جميع أنحاء العالم بعد اضافة تحسينات بسيطة  
عليه كما تنفي من التقدم والتحسن .  
صناعة السينما قديما

كانت آلة التصوير التي اخترعها المستر وليام  
روز جوين غير سرية التصوير فقد كان يلزم أن  
تصور صورة بعد صورة في مدة طويلة إلى أن  
تتأخر لوليس وأوجست لومير فجعلوها تستطيع  
أن تصور عدة مناظر متتابعة وصور متعاقبة في  
وقت قصير على شريط طويل، وهذه الآلة هي التي  
استعملت في تصور أول رواية رسمية في العالم  
إلى القراء قصة تلك الرواية : —

بما كان اديسون المتحرق الاميركي يحرق آلة  
مهور التي اخترعها الاخوان لومير في  
بور قطار سريع التحرك ليرى نتيجة عرضه  
هناك البكتينو سكوب الذي يرجع  
فضل اختراعه اذ شاهده انكيزان  
ذهبا يدعى ستوارت بالا كره وكان

مدى جرائد نيويورك. وأما الثاني فكان اسمه  
تيموث وكان عضواً في أحد الطوائف  
سيقية. أعجب الرجل بالاختراع وانفق مائة  
ألف مائة بضعة مائة دولار، وبعد أن جعل رأس مال  
هائة وخمسون ألفاً أسس أول شركة سينية  
في العالم وهي شركة فينجرز آف ويبدأ عملها فوق  
بحر إحدى تجارات نيويورك الموجودة في شارع

الاسم : حيث انما منظر اول ١٣٥٠ شريط  
(٢) الدوايد مادة تؤخذ من السيلون للقتل  
في المملكة النباتية ، ويمكن الحصول عليه  
يقطن (١) على عينة من الفطن والقطن  
عينة (٢) وضع محلول من محلول  
وتيت والتكرينيك على الفطن ليكون لانيج  
كس يترسب سيلون اذا وضعا على محلول  
الكحول والاثر تحت مائة مائة ايسى  
ودود اذا اشرها على سطح مشرق كانها  
لاخطاء بعد غام التحرق مائة لية شفاة  
الدوايد أو «المنز»

بنى في العالم اشترك في تبليه موريس نوستالو  
ورس تبرير، وقد استغرق تبليه دقيقة ونصف  
قمة؛ وأما تكاليفه فلم تعد العشرين جنيهاً.  
وقد كتبت تلك الشركة مذكراتها عن صناعة  
بنينا وكيف قابلها الجمهور وقتئذ ونحن نهتف  
ما معنا في هذا المقال قالت:

أخرج رواية سينمائية وشرعنا نبحث عن  
من حتى عثرنا على موريس كوستاو وهومن  
المسرح الذين كانوا بلا عمل وقتئذ فاتفقنا معه  
أن يتل مع فلورنس تيرز في رواية العاشق  
يق " فرضى على شرطية أن لا نكتب اسمه على  
يطة قبلنا واضطررنا في المستقبل إلى اتباع  
قصة مضجعة في توزيع الأدوار فكاننا ملازمي  
يكون هناك اختلاف في الشكل والجسم بين  
ل والشفقة، فإذا كان الأول نحيفاً كان الثاني ضخماً  
كان البطول ولا يجب أن يكون الشقى قصيراً  
لذا حتى يمكن التمييز بينهما ... »

وفي مكان آخر كتبت عن بعض الصعوبات  
التي لاقيتها في بدء عملها فقلت :  
( ... ورغم المال الوفير الذي كنا نعرضه  
على المسرح ليشغلوا معنا فأنهم كانوا يرفضون  
أمام آلة صماء « لا يلاصوتها استحساناً لهم  
واقب الاجادة » . هذا من ناحية ومن ناحية  
أدعوا فيها بينهم من عمل المسرح الذي يدفن  
و « نبوغه وعبقريته » أمام آلة التصوير هو  
الذي عجز عن أن يظهر ذاك « نبوغه وتلك  
التي على خشبة المسرح أمام العيون اليواظ  
ان الصاعقة ... )

« وربما كان لهم حق في اعتناهم هذا اذا  
 كمن أن الجمهور لم ينظر الى الاختراع الجديد  
 استحقاق بل اعتبره نوعاً من أنواع التسلية  
 من « الفانوس السحري » بفروق بسيطة.  
 الصور كانت تظهر رديئة مشوهة وغير  
 والحركات منقطعة وغير متصلة تماماً والفيلم  
 غاية في السخف . ونحن لنا عذرنا أيضاً  
 الكهربائي لم يكن قد اخترع بعد وفي الهيئة  
 لم تقاض عنه « عين » الصورة التي تسجل  
 — الامر الذي جعل التصوير رديئاً جداً  
 الطين بل أن آلة العرض كانت تهر  
 بشكل مربع مما جعل المشاهدين يتألمون ...  
 عند ما فككت الشركة المذكورة عن طويقة  
 الروايات في تلك الأيام قالت :

كذا نكتب في إقامة طالبين من الغضب  
 على شكل زاوية قائمة ورسم عليهم الناظر  
 البينيل فها هم صنع الأثاث في الأماكن  
 ولا يكن وجهه ونظرة أناس مضمون  
 ناظر ونسبها وأخرون لشدة الملان  
 نحن من مبرق وميلن ومصورين لشرك  
 هذا العمل الذي يحتاج إلى جهودات  
 عظيمة ولم تكن الصورة هنا بل إنما كذا  
 تماماً وقت التصوير الكبير أما كانت تشبه  
 التي كذا يصور على صورتها فيصير إلى

ومن ناحية أخرى تستخدم السينما في الوقت الحاضر للتسويق والإعلان والمهنية . فالناشر يعلن بها عن بضاعته، كما أن معاملة الدجة - مثلاً - تبهطجور إلى أضرار الأدباء أو أخطار البعض وكيف يمكن الوقاية من تلك الحشرات، وكذلك يمكن التفكير أن ينشر نظريته في قالب رواية سينمائية، كما أن المؤلف يمكنه أن يعرض رواياته على الساتر. ولما كان كثير من الناس الذين يعانون حب

اطلاع بفضلون أن يحصلوا على أكبر فائدة بأقل  
جهد، ولهذا تعرف سبب إقبال الناس على السينما  
سائدة مثل تلك الروايات دون قراءة أهم خاصة إذا  
كانت تقع في أكثر من مجلد. ذلك لأن السينما  
يُسهلهم يتكبدون في تصور ما يعينه الكاتب بل  
يرى عليهم في وقت قصير كل ما يريدون يتلقونهم  
بله إلى آخر ومن عصر إلى عصر وتصور  
أحلام الشعراء وأرواح « ألف ليلة وليلة »  
عزرائات الصنم وأساطير اليونان، حتى يشمر  
عنه كأنه يحلم في يقظته أو ينظر امرأة فيسا  
الات تحففت ١

مستقبل الصور المتحركة

إلا أن تقدم الاختراعات قد غير تلك الفكرة  
كانت قد قربت من أن تحقق في أميركا وغيرها  
البلاد الكبيرة وأصبح العالم يظن أن يتم  
بطلة جهاز «الفلون» كل ما بحث حول  
«الأرضية» كان جهاز «الفلونوفون»  
قد مكّنه لجلات المصور في إعاء العالم أن  
يمكنه أن يتتبع بمشاهدة صور الحوادث  
تقع في إعاء العالم والتي كانت تزل نشرها  
على كل الامم.

وقد نجت النجارب الى اجرت هذين  
بين وأصبح من الممكن الاستماع عز ياما  
من شيوخهم لزا محدوداً وظن ان ينشر  
المات في التنزيل القريب .  
وعما يجد ذكره أن الفرق بين الطائفتين  
تقوم هو أن الأول يدل الصور المتحركة  
على قول الصور الثابتة . أما طريقة استعمال  
هذه تشبه طريقة استعمال الصوت بأجر  
والا لا يستعمل من مكبر الصوت  
تظن على الصور .

توجد في امريكا واوروبا في الوقت الحاضر  
الام الناطقة ، ونحن لا نحب أن نعرض في  
هذا الموضع ، فمما هو المهم القول على ان  
الاسماء التي هي في هذه الامم هي  
لا شك ان الله تعالى قد جعل  
تسبب التمرر الحاصل في صور المناظر  
الطبيعية لان الانسان في وقت  
الطبيعية كل شيء فاما هو وجوده  
في كل شيء

بنت النبی

بعد ان بناها سبق السكان في مقدور الأم أن تستعيد ابنتها عن طريق التضاد. ونضيف الى هذا الوجه وجهاً آخر يبقى وحده أنه أن يبعد فكرة الانتحار عن بطلته القصص ان لم يقتصر على هذه الفكرة التضاد الأخير. وبتلخيص هذا الوجه في أن مفيدة هائم كانت تحب على بك لاهل عالم الآثار وانها تزوجت بغيره كرهها عنه، وانها ظلت تبادل الحب حتى بعد زواجها وانه قصد بها في منزل الزوجية وقابلها في الحديقة وأضحت هذه القابلة الى اللطائف فكان من الطبيعي أن تسمى مفيدة الى حبيبها الأول لتزوجه ويعيشا في هامة . ولم يبين لنا المؤلف السبب الذي حجب به لأن يتكبد هذا الطريق اللطيف للحوادث ويخرج بنا الى نهاية ضيقة .

والأغرب من هذا أن نعلم مفيدة هائم أن أمها ماتت منذ بضعة أشهر ولا ترى شيئاً من هذا المظهر الحزين بسبب تلك الوقت ولا أن أم كان قد قتل مفيدة هائم أمها لأن

كما انك ترى أن غبطة هام تسعى إلى حريمها  
في لك الامر في المشقة لزوجه في الحفاء وفي  
فعله من زوجها ولا فقه منه (ماعدا) انه يمدح نفعه  
من القرآن الكريم مساعده على التوب والبر والسوانه  
هكذا يدعو بلا ريب الى التمدد بانفس الوقت اذ  
علاقة بين القرآن الكريم وماله من قداسة  
جلال وحره وبين مقالة عاشقين كنهه معا  
كانت بريئة وطاهرة فهي لا شك مشوية ببعض  
الامر والمطلحة.

ثم تعود بعده الى الغزى الذى قصد المؤلف  
من روايته فنبعث ونبعث طويلا ونعود بغير  
المال لا ما شهدناه من قلب المؤلف للاوضاع  
وايته اذ ان الشاهد الرجل القاسم السكير انما  
له الى الحرابى للهار وانك تحسن القى العاقل  
سيره الى الحياه ارغده والنهاية الحسة ولاكن  
المؤلف قلب الوضع لعل نهاية الزوج السكير الفاهر  
طاهر سكنى القصور والحياه الحسية وقضى على  
روجة الظاهرة الشريرة بسكنى قاع الليل

ولا يجرى جزاء ما ذكرناه موجزاً بشأن التأليف  
التي شاء على المؤلف لاستاذ محم. أفندي عبدالقدوس  
ابن الرحاء أن يكون في روايته السهاوغة اذ  
له أكثر توافقاً.

وفي الإخراج الخطاء لم يكن يصح أن يحمى  
إلى أن ينفذ المخرج أن ينجسها: أوها أنت  
مخرج كل أنوب إلى أن يكون سرخاً منه إلى  
يكون سيئاً بالمرئى ذلك جنح أغلة الخليلين  
المملات إلى النظر هو الله تعالى (الآلة المصورة)  
لا عن انعدام التسلسل الطبيعي السيئ وخران  
واحد وسوسه وضع الآلة للضرورة في كثير من  
أقارب وقد كان ضعف الإخراج كبير في حادثة  
أدعية على بك في المرة إذا زناه يسع مضطرباً  
طوبى بالعربة في متغيباً منه أن يكون قد مر  
نصف الأول منها بما يدعو إليه فيه ولكن المخرج  
أن يشترك معها عليك وخرج ما زناه أن  
المرءة مرت على سابقه مع الخليل موت به

قرأت في العدد الماضي من السياسة الأسبوعية  
عن هذه الرواية الدينية بعضاً (ناقد)  
في أولها أن الرواية تلجأت من حبس الخنطوة  
لا لشيء، وأخيراً لم يذكر لنا حضرة الناقد  
باب والأوجه التي أدت إلى عدم نجاح هذا  
من الوجهة الفنية والتي حدثت به إلى أن  
ينجأه إلى كونه أول خطوة في فلسفـة . وكنا  
وأن يعرض لذلك فينبين لنا ما العمل ومعالجه  
يستفيد القارئ به من تقديم المفسر الحكيم .  
وهذا ما حدا بنا إلى التحدث قليلاً عن هذه  
طريقة عرضها المتكبر حضرة ناقد السياسة  
دعنا إلى ذلك رغبتنا في أن نأخذ فنظر  
ة عزيزة أمير صاحبة الرواية إلى أن هؤلاء كان  
عليها أن تتجنبها وكان في مقدمها ذلك ،  
أن تتدرك في المستقبل ما لم تتدرك في تدرك  
في تفسير دائم في عملها بخلاف تارة إلى ذروة  
التي تشدها .

ولما بلغنا ما بين يدينا من هذه الرواية لم  
نجد فيها من حسن الرواية ما كان  
في الرواية الأولى ولا نرى أروع السجود في ذلك  
الرواية أضيق من سابقها إلى أنها دون  
توقعه الجمهور من الدقة والتقدم إلى أن  
يرجع إلى السجين معاً .  
لأنه لا يرى داعياً لسرد مباحث القصة اكتفاء  
بها الوارد في العدد للخاص من السياسة  
عامة والتي يتبين منه القاري الأول وهلة  
أقل عنه إن شاء القصة ولا ضعف .

سير القصة من بدايتها الى وقت الخلافة في  
من القوة والسياسة ولكنها بعد ذلك تضعف  
الى أن تتهازل. وهما من تذكر بعض  
الاجلية الاوضاع التي أضحت الى ضعف  
ويجرب أولها حنون مفيدة هائم بطلا  
رزي انه لا يكن هناك ما يدعو اليه اذ أن  
لا يصاب بالجون الا اذا زل به مصاب  
يستطع ذراعه ولا التماس منه. والى  
مفيدة هائم أنها طلقت من زوجها وأنه  
عليها حتى ائزع اثباتا منها مع انها لم  
بعد المايز دولام للجمين. ان لا م حق  
البيت في مثل هذه السن فكان مهلا على  
تلقا الى التواء للاستغناء ابتها دون  
الى الجون والتهاب الى مستغنى

و ربح مقدرة هامة بعد ذلك من البنت في  
 بيت مطبقا و رأى ابنتها تخرج مع أسيوها  
 طفلة انها امرأة جميلة في قطعها قطعة  
 أن يرى الام تأخذ قطعة البود هدية و تشاها  
 و لما دون أن يدها الحب و الحنان دمد  
 لها من الطويل إلى احتضان ثلاثة كدها  
 بما يحمل الوقت تشبها متكلما لاطفيا  
 لا تدري تأخذ هذا القرب الواسع على  
 من لم يخرج من قلبها ما بها  
 النساء تحاول الام رؤية ابنتها من نافذة  
 التي يقول الطفلة غفر و فرح و بهرب الام  
 غيرة الى النيران شئت فقل بنفسيها  
 هي أيضا لم يأت لها على الاحتجاز لاسيما

كيف للمر

ان كذبت الامم سخافة في الخلق  
والنبي ياتوا به امانة علينا هو اعدل  
من مشروني وعرفتم علينا الله الياس بنا  
ت هذه الامة كلمة طمانينة اليك السكان

ولكن كيف لا تكون أنواع أخرى خلاف حياة  
فيها الخمر ج عن عبود الألفاظ في حب  
للألفاظ . لأن يسمع الإنسان لنفسه بنفس  
وقد فيه بطريق المساعدة . وهذا أمر  
واللهن يتطافاها ، ولكنه أمر فيه  
وفيها اعتداد بجمع على التبر . لأن الإنسان  
حين يفيض الخطاب ، أن يكون في مر  
له الألفاظ عليه . وقد نجد فيه الإنسان  
عالم يفتن من عبادة الله أذاعا وانتشر  
في قدره أو غلبته من الانتظار . وقد يكون  
يقتصر بها . ولكن أن كان يعلم ، وأن  
من نفسه ، فإنها تليق بالخطاب ، وإن  
بين نفسه . وفي هذه الحالة يكون نفس  
قد خلا من غير شعور ، وبين الخطاب

إنه مفروض عند الناس ، وفهم  
أن الخطاب المثل من الأبرار الق  
عليها أسد سوى الرسل إليه ، وهو  
الذات .

قال طارئة الكشفه الله ، لا اقل نقضا  
لنا . وهو طارئة كذبت الله بطريق  
على الابواب ، والوافقه أو الظاهر من  
حقيقة ، ونفس في الاخلاق لا يمكن  
حظوة شخص يحرم نفسه ، أو يفسد  
(عن الفرنسية)

صل الصدام وإن أنت اقتضت بهداياك  
ت الصدا إلى السيف رأيه وقد ضمد  
الاه .

كانت الثمانون حيلة وكذا الإيس الآن  
تت مزدوجة ملبساً بها فوق شمس  
خطأ الأخراج أن تكون مغيرة هام  
حدث أو غير ذلك وأن تكون الزهرة مضادة  
باج الكبر إلى الأولى من التسعة لا تحت  
ما

كان التصوير في مجرى ما حسنا وإن غفلت  
 بغيره في الكلفة رغم ما فيه من تقصير في  
 الأيل والتميز ذلك كانت التحصيل الثمرة  
 وجود اللون الزرق. وهذا اللون أيضاً  
 النوع مما أدت إلى ظهور ما يشبه

فكانت عن الجليل فاما تسكاف في ايجال  
من الانجاس وليطال كلاما مقصورا على  
الفرق بين العباد والرب وتقدم اما عن  
سبع الامرة فاما في ايجال فاما عن  
مثارها على العمل ودأبها على القدم  
تشرى روح النفس والاختار وسما لها  
معلم الى خصالها في ذلك خففوا  
فوق السنين المبررة ما يروحوا من رقة  
(مترجم)



وهذا بخلاف العلوم القياسية ، فان منها  
ما تدرج من هذه النيات ، أو القواعد العامة  
معرفية الخرائط ، مثلاً ذلك ان خبر وجميع

يخرج من تحتها ناراً عظيمة وتكون أعمدة النار كأنها أبراج  
وتكون الأصوات كأنها آلات موسيقى تسمعها الجن  
وتكون العذابات كأنها جنات تجري من تحتها الأنهار  
ولهم فيها أزواج مطهرة من عبادة الصالحين  
(البقرة: ٢٤)

[illegible]

لا تمل راحتك وضمان أعمالك  
الاسمنت الم

ازواجهن هذه الفرصة لافتتاحها ، وتمامه ودينه  
بالذكر أن المصربة الصاعدة كانت عروج لصيد  
الصفر والنفاعة والذئب السهام جنباً مع  
الرجال .

تبرهن وأن يتعرف بنفسه على هذه الحقيقة .  
 (أنا) كانت الحفرة أنا قولها من الجور الأيمن الأوسط  
 وجود بين أوروبا والفرسها ، وأن المحيط الهادئ

« كقولنا ان الاجسام تتعدد بالحوارة  
البرودة »

وهذا خلاص العلوم السياسية ، قال متاعاً  
موسوعة . وهذه العناوين توسع مداهم  
تتدرج من هذه العناوين أو القواعد العامة  
معرفة الجزئيات ، مثالي ذلك أن شروعهم

... (البقية على صفح ١٧) ...

[illegible]

فقد ابرع وانما العبد والابن  
 في العبد والابن الذي كان  
 اعراض شي - وكانوا يستعملون  
 في بيوتهم لانهم في البيوت  
 في بيوتهم لانهم في البيوت

الوكلاء الوحيدون :  
استكسبرو : شارع صلاح الدين، عمارة ٢٢ من  
مصر : شارع نوبار باشا، عمارة ٤

ولا طاب واولاده  
۱۵۸۲. ب.

~~~~~

城天小地天

[illegible]



الاستاذ غالب المهندس

غير أن المصطفى وهو (الاستطاف) في  
الأناسيه قد لا يكون جليل على أن النخبة التي  
بها هذه الأناسيه راد عنها كوسيلة  
(الاستطاف) كما أن الاستطاف في السيرة

كانت الانعام الغربية خصوصا للبقية منها  
طويلة تنفق في كثير من الاحوال مع  
غربية في الزمن والجو للوسيقى، وما ذلك  
لانتاج الانعام الغربية وخروجها من  
في عهد العرب الى الامم الغربية .  
كانت نممة (البسكة) هي اظهر فارق بين  
ربية والغربية كان ما يقارب هذه النممة  
غربي في الجو للوسيقى وطول الواحدة  
بين الغرب والشرق، ثم هناك اختلاف  
فمن الغلاب ذلك يرجع بطبيعة الحال

يضعه عليك قبل أن تدخل إلى وظيفة حكومية أو مدرسة أمية أو عليك كشفاً طيباً وقد يسلط في هذا الامتحان منظر طائر الاتصاف والبر مع عدم وجود عمل يكتفب على موهبته كشفاً يؤدي إلى الغاية المنشودة من إسماعله في ذلك لتأكد من نجاحه في هذا الامتحان ثم اتنا كشفاً في أي امية ونرجعه إلى أحسن الطرق لتأكد من النجاح وإذا كان هناك من يريد أن يوسع أوسع أنواع التجارة وأما في غاية الرشد

**محلات لورنسي ومايو وشركاهم ليمية**  
(المنظارية الطين)

من الغيب أيها من نعمة (الحظ) /  
فلما روا منها نعمة رئيسية كانت أن  
بنة، وليس على ذلك العام لم  
بالحروب وسفك الدماء قدرة  
أمن معنى الشجاعة فهاولنا  
ية. ويضع ذلك في اختلاف (جاء)  
نسبها التسمية تدريجاً في هذا  
في حالات أخرى فتنبه (المر)  
ويطأ (الكرستانية) أملاً  
له المعاني الموسيقية إلا أن الأندلس  
الدفع للموسيقى الشجاعة من هذا  
له من نعمة (الهنود) التربة (ال)  
الفصل على أغلب الأغاني العربية  
كلام بقية

واعتقال جميع المصلحين من الشيعة  
بمسد دفع رتبهم بالمائة عام في مكة  
الدينية والمطعمية القبرانية  
في الامبراطورية الثانية وبيع ملك  
فاسل يكون لهم حق العمل في كل  
والقائمة الخاصة بالحقين للفقراء  
والثانية في السنة ١٧٩٠ وفيها أسد  
الاجابات في ١٨٠٠ وقد حصلت  
والولايات المتحدة في السنة ١٨٠٠  
والى سنة ١٨٥٥ في انتخابات كبرى  
سلطان

٤ - الإغفاء من الضرابتين وهذا حالة العليل  
وإذا أردت ليها القارئ أن يعرف أسباب عدم  
إقبالها للدراس في عصر وعدم تقدم الوسائط  
الصحية في القرى وبالتالي وفاة عدد الكثر من عيادها  
وتفشي الأمراض في بلادنا فاعلم ان ذلك  
مشتق من الحكومة عن فرض الضرائب عليها  
(الفتحة على صفحة ١٧)

١٢٠٠



## التنويم المنطليسي

حكم الجريمة التي يرتكبها التنويم المنطليسي والتنويم له

الاستاذ عبد الحميد بن يحيى الحامي

التنويم المنطليسي هو مجموع الحوادث النفسية التي تتولد في انسان وعمل يقتضى طرق وأساليب تبطل عمل الجهات الخفية وتنبه عمل جهات غيرها . ( المباحث المصرية للاستاذ تاشدنا الحامي ) ولبحث هذا الموضوع من الوجهة القانونية يصدر بنا أن تبدأ أولاً بذكر مسألة علمية لم تكن لتعرض لها لولا علاقتها بموضوعنا وهي : هل يمكن استحداث التنويم المنطليسي في جميع الناس أو هناك فئة لديهم قابلية خاصة للتنويم ؟...

لقد أثارت هذه المسألة شجة حولها واختلف العلماء اختلافًا بيناً . إذ قد البعض بأن كل انسان قابل للتنويم المنطليسي ، وقال البعض الآخر ان الذين يمكن استحداث التنويم فيهم فقط الصابون بالمستعصية ، في حين قد يوسط فريق ثالث بين هذين الرأيين .

وما قاله أصحاب الرأي الثاني - وهو ما قيل له الأخذ به - ان التنويم المنطليسي يحصل لمن كان به استعداد للوسترية ويحمل للنوم قابلاً للاستواء أو بعد اليقظة زمن طويلاً أو قصيراً بشرط أن يكون للنوم قد اعتاد التنويم المنطليسي من قبل وليس فيه أمر به ما تنفر منه آذانه ولا تبيل إليه نفسه . وان التنويم المنطليسي يعمل للنوم متأثراً بعمل خارجي ولكن إرادته تبقى مشتركة مع إرادة الواعى إليه الذي نومه وتبقى فيه قوة تميز الحيز من الشر . فإذا أزم ارتكاب جريمة مثلاً تقدم نحو التي المعين وعندئذ تزداد كراهته ويعظم شوره مما سبق على عمله ويقع في نوبة مصيبة قبل اكتماله .

وقد استدلل أصحاب هذا الرأي بتجارب منها أن امرأة توبت وحصل بينها وبين متوبها الحديث الآتي : - قال : ألا تنظرين هذا النهر ؟ قالت نعم . قال وهل تفرين من جمراته الطقس ؟ أجابت : بلا شك . قال إذن اخلي ملايسك لتسجني فتدردت قليلاً ثم كشفت رأسها وخلعت حذاءها وسكنت . فقال لها أنتي لمخلج ملايسك كذا فاحرق وجهها فجلت وسكنت كأنها تستعير نفسها . ثم أزلت ثوبها فبدا عرياناً وقال : فاحرق وجهها بهذا الأمر وظهرت على وجهها علامات النار والدم الشديد . ثم أرادت إطاعة الأمر فخلعت ثوبها أيضاً . ولما لم يتمكن من إلجائها لم يبق له إلا أن يفعل ما أوامر الله بها . ولقد في نوبة عصبية فاحرق وجهها فجلت وسكنت كأنها تستعير نفسها . ثم أزلت ثوبها فبدا عرياناً وقال : فاحرق وجهها بهذا الأمر وظهرت على وجهها علامات النار والدم الشديد . ثم أرادت إطاعة الأمر فخلعت ثوبها أيضاً . ولما لم يتمكن من إلجائها لم يبق له إلا أن يفعل ما أوامر الله بها .

ولقد في نوبة عصبية فاحرق وجهها فجلت وسكنت كأنها تستعير نفسها . ثم أزلت ثوبها فبدا عرياناً وقال : فاحرق وجهها بهذا الأمر وظهرت على وجهها علامات النار والدم الشديد . ثم أرادت إطاعة الأمر فخلعت ثوبها أيضاً . ولما لم يتمكن من إلجائها لم يبق له إلا أن يفعل ما أوامر الله بها . ولقد في نوبة عصبية فاحرق وجهها فجلت وسكنت كأنها تستعير نفسها . ثم أزلت ثوبها فبدا عرياناً وقال : فاحرق وجهها بهذا الأمر وظهرت على وجهها علامات النار والدم الشديد . ثم أرادت إطاعة الأمر فخلعت ثوبها أيضاً . ولما لم يتمكن من إلجائها لم يبق له إلا أن يفعل ما أوامر الله بها .

ولقد في نوبة عصبية فاحرق وجهها فجلت وسكنت كأنها تستعير نفسها . ثم أزلت ثوبها فبدا عرياناً وقال : فاحرق وجهها بهذا الأمر وظهرت على وجهها علامات النار والدم الشديد . ثم أرادت إطاعة الأمر فخلعت ثوبها أيضاً . ولما لم يتمكن من إلجائها لم يبق له إلا أن يفعل ما أوامر الله بها .

وفريق آخر وقف في مفترق الطرق حائراً متردداً . ومن هذا الفريق الأخير العلامة جبارو . ونلاحظ تحجيره بقوله : « ان الجرائم التي يرتكبها التنويم بتعريض للتنويم تنقسم الى قسمين : -

الاول - الجرائم التي يؤمر بها الشخص وهو قائم لينفذها وهو صاحب . لم ترغ للدعاكم حتى الآن قضية من هذا النوع وكل ما هناك تجارب جرت في معامل .

الثاني - خاص بالجرائم التي يؤمر بها وترتكب تحت تأثير النوم . ولم ترتكب جرائم من هذا النوع حتى الآن . وفي الخاتمة اذا ثبت أن التنويم كان مسلوب الادارة حتى العقاب على النوم باعتبار أنه شريك بالتعريض .

على أنه ثبت من بعض التجارب أن التنويم في وسعه الامتناع عن ارتكاب الجرائم . وهذا ما يقلل من أهمية القول بعدم مسؤولية الشخص النوم .

ويرى جارسون أنه اذا ارتكب للنوم منطليسي أي جريمة بناء على أمر منومه فانه لا يكون مسؤولاً لتوافر ركن الارادة للسادي في هذه الحالة حيث أنه كان مسوقاً بإرادة منومه التي لم يتمكن من مقاومتها .

على أنه يرى من جهة أخرى أن النوم منطليسي يجب على الأقل أن يعتبر مسؤولاً عن جرائم القتل أو الجرح الخطأ اذا كان مع علمه بحالته لم يتخذ أي احتياطات لمنع النتائج الفاضلة التي ترتبت عليها .

وأن القاضي يجب أن يتشدد في تقدير العقوبة في مثل هذه الاحوال . وهذا لا ينافي بالطبع أن النوم الذي أعطى الأمر يعتبر شريكاً في جميع الاحوال حتى ولو أعني النوم .

وقد أخذ الاستاذ كامل بك مرسى بهذا الرأي في كتابه ( شرح قانون العقوبات القسم العام من ١٩٥٢ بنية ١٩٦ ) وأيضاً زكي بك العراقي ( شرح القسم العام لقانون العقوبات من ١٩٢٧ )

والنا نوافق على هذا الرأي غير أن النوم لا ينفى من المسؤولية بأي حال اذا كان يعلم قبل أن يقوم الأمر الذي يسيطر له . ويشبه في هذه الحالة السكر الذي يشرب ليستند من سكره واطاعة الجاني وجرة القلب لتحقيق مقاصده الجنائية أو يسكن بالشراب وغزوات ضيعه أو لمجيء من سكره حذر لنفسه أمام القضاء .

ولا يفوتنا أن نلفت النظر هنا الى التقييم الذي سبق أن أخذناه في يخص مسؤولية النوم وما اذا كانت الجريمة التي ارتكبها من الجرائم التي تنفر فيها نفسه أو تلك التي تلازم طابعاً أو اعتادها . وليس ثمة شك في أن من لوم شخصاً بقصد ارتكاب جريمة على شخصه أو ماله يعتبر مجرمه هذا ( كما أنها أي طريقة متعمدة لتعريضه . وعند هذا في جرائم هذه العرش والسرقة والتزوير . وقد رأينا أن المشرع البلجيكي استند لاثبات بقاءه من المالكين أو زور عدداً إلى ما شاء ذلك طريق

ولا بأس من أن نورد هنا بعضاً من اقتضائات التي وقعت حوادثها في مصر أيضاً هذه النقطة :

( ١ ) حدث أن شاباً في الخامسة من عمره دمع المنظر رث الشباب شرباً ولا مأوى العن ضيقة أسرة من بلادنا تفتقر فرصة من غيبة آل المنزل وإفكاره صاحب الدار - وكانت فتاة طاهرة لا يربحها زلة يشر بيده حولها حتى نالت ثم لم تظفر بعينها ولكنها لم تقو على المقاومة ولا وبعد أن قضي وطره منها هرب بها إلى الدير عند جماعة وكانت الفتاة تكره ذلك الطاهر له الغنى في بعض الأحيان . فإذا نزلها في يده تنفذ أغراضه . وإذا أراد إيقاظها بكفه ثلاثاً . ثم تمكنت الفتاة من اللجوء وعادت الى بيت أبيها وقصت عليه أمرها . ولما رفع الأمر الى المحكمة ثبتت

حكمت المحكمة على الجرم بالأشغال لمدة اثنتي عشرة سنة ( مجلة الشرائع السنية ص ٤١ )

( ٢ ) قضت محكمة الجنايات بباريس ٣ ديسمبر سنة ١٩١٣ في دعوى لولا شخصاً سلبته لطبيب لتضعه في معالجته بتتبعه إليها تنوعاً منطليسياً ليس بالمرض ودوائه فأقامت عزله على تلك الفتاة وأن الطبيب واقفاً يشير رضاها بأن نوباً منطليسياً حالة كونه من ذوي السلطات سبدها .

وقد طبقت المحكمة المادة ( ٣٠ ) من عقوبات واعتبرت أن الجاني عليها كانت تولى الحماية عليها معدومة الرضاء معطلة الآلة الشرائع السنة الاولى من ٤٢ وما بعدها ( ٣ ) وقعت الى محكمة ليون دعوى

ببوزر وصية تاريخها ٧ مايو سنة ١٨٩٣ فيها رافعوها أن مورثهم كتب هذه الوصية تأثير التنويم المنطليسي .

وقد جاء في أسباب الحكم ما يأتي : حيث ان وصية ٧ مايو كتبت تأريخاً والامان الذين أثر بها اسم جولي وبنها ما يؤخذ من أقوال بربه وشركائه في جوجو الوصية وتمكنوا بواسطتها من وضع في مكان إرادتها حتى ( كرهها ) دسجاً على تحرير الوصية لصالحها . وحيث ان الوصية في هذه الحالة لا لها لاثبات الامور عن إرادة الوصية ولا جريمة التصرف . . .

( المباحث المصرية من ٢٧ )

برشام بنسبيلان أعظم ممكن وجه الرأس ازميل ينشئ الحال التي واليها دزهرين جند العزقرا شفاً شرح بالان الشوروع العنوسى جرن لدره عدها .

## الآثار الاسلامية في الأندلس

قرطبة

ان في الأندلس آثاراً اسلامية سارت بذكرها الزكبان . وما زالت هذه الآثار تبدو بمنزلة من اللبني الاسبانية الحديثة . ويلاحظ التأمل فيها مجموع العلماء مسربة بحسن البياض . وجبهة العرب تملأ الاصقاع الأثرية فتعجج بهم بين داهب الى مجلس الخليفة وقائم من سوق المدينة . وتعود بنا الذكرى الى التفكير في فتوة موسى بن نصير حاكم القيروان وعزمه على الحاق بلخليفة من ناحية رومة والقسطنطينية وطريق بن زياد يحضج جوع المسلمين على قتال زريق . بعد أن وصلت قدمه أرض الجزيرة يوم الاثنين لحسن خلون من شعبان عام ٩٢ هجرية في اثني عشر ألف مقاتل من البربر ليس فيهم من العرب الا قليل . وفي ذلك يقول المتنبي ان طار قادم جيشه فرتين احداهما بقيادة وتزول بها جبل الفتح . والاخرى بقيادة طريف بن مالك الذي وردى الجيزع . وقد أعدي بعض هذه الأعمدة القائلون أنفسهم بالأسوار للتحديق . فنهض زريق يجرى لهم القوط لا أن المسلمين حصاروا عليهم وفتحوا الجزيرة .

ولى على الأندلس حيناً من الدهر أمراء دعوا في خطبة الجمعة للقاء الأيوبيين . فلما أفضت الخلافة الى بني النباس وأعمال أبو النباس السيف في بني أمية فقتلهم الأبعد الرحمن ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الذي فر الى بلاد المغرب ودخل الأندلس . وعليها اذ ذلك أمير يدعى عبد الرحمن بن يوسف الهري . فملكها منه . ومن هنا يبدأ عهد مدينة الأندلس في الظهور والتوضوح بسرعة . وبعد الرحمن الداخل هذا أنشأ مسجده بقرطبة بعد تولى الأمر بعد عام ١٣٨ هجرية من ليس بالفقير . استوعب خلاله مفاوضات بينه وبين الفرنج على شراء الكنيسة القوطية . وكانت عبد الرحمن هذا كلفاً بتبديد الآثار الدالة على عزه السلطان وقوة الملك . وناهيك بمسجده العظيم بقرطبة ذلك الأثر العظيم الذي زاد فيه خلفاؤه من بعده زيادات رائعة كونه منصوره للفن العربي المزهري بقرطبة . ولقد قضى عبد الرحمن هذا قبل تمام مسجده . فقام ابنه الحكم بإتمام المسجد عنه . وكان مسجده الاحدي عشرة دوحه الخليفة من الجنوب الشرقى . وفي الحكم الحزاب ومقاصير للماء وكورع الارتقال التي مازالت الى اليوم تدركنا هذا التاريخ المجيد . وما كثرت الهجرة الى الأندلس وازداد عدد سكان قرطبة كان من الضروري إذن أن يوسع المسجد . فأمر عبد الرحمن بن الحكم ( ٢٠٧ هـ - ٢١٣ هـ ) هجرة بالبناء فزيد فيه في عام ٢٩١ هجرية بعض زيادات واستقامت لوزيره للنصور أموره الدينية . حتى اذا ما بسوا هشام عرض الخلافة كره المسجد . حتى صار زيادته هذه ضئيلة بحجمه الاصل . فكان بذلك أكبر مسجد بعد الكعبة في العالم طراً وقد ترك ظاهر المسجد مغلقاً من كل زخرفه وما زال مقتضى بدعائمه مستطيلة زادت في عظمة . خلافاً لما اعتقد على ما خلفه من الزخرف والقوش الدينية . فبعد أن عجزت فناء المسجد المظلم والجذل وأجبار البربر

والرثقال وتتمتع بشمال فواراته الحس تاج ذلك المسجد العظيم وسارياته التي تحمل السقف وتبلغ ثلاثاً وتسعين ومائتين بعد الألف . وأما ثرائها التي كانت ثنائين ومائتين في ذلك منها واحده حتى ثريا للفقير نفسها التي كانت من الفضة الخالصة فقد انخفضت منذ زمن بعيد . وكان بالمسجد تنوير كبير به الف مدياح لم يبق منه كذلك الا ذكره . وكان بالمسجد كذلك في بيت النبي مسجف سيدنا عثمان رضي الله عنه وعليه حلية من الذهب مكنة بالدر والياقوت وفوقه أنشئة من السيلج متنوعة على كرسى من اللؤلؤ الرطب الطيب الرائحة وبه سائر من الذهب الخالص . وبالمسجد القديم ساريات متباعدة الألوان والاضواء والاشكال . وكذلك الأعمدة في الانحاءات لأنها جاءت من مقامات مختلفة كقوس وحمل أفريقية . وكأها أنواع عديدة من الرخام الأبيض الشفاف والأخضر الزاهي والاحمر الوردي المزجج . وقد أعدي بعض هذه الأعمدة الإمبراطور لاون عامل الدولة الرومية الشرقية وحشد مع هديته تلك مرة السنتان والبرقاء ومعهم ما يقرب من ستة عشر ألفاً من القيسية والوشي والذهب والألوان الزاهية الجدة ومعها بعض التحف الفنية التي زانت محارة المسجد . ولقد سبق لي أن بينت لك اختلاف الأعمدة وقائم معمار للمسجد بأسفل الأعمدة كراسى تليق بكل عمود على حدة . ولما تحققت المعمار من قصر مجموعة سارياته أقام المقعد فوق السقف . وكذلك ظل بذلك صلباً باردة قادراً وكذا عمارته حديداً لئلا يبرح . وقد رتب الأعمدة خمسة وعشرين صفاً من الشمال الى الجنوب وتسعة عشر من الشرق الى الغرب . فوقها أقيمت الأقواس لتحمل للبراطيم الحسية للذهبة التي يزينا الافريقز الجليل المنشي بالكتابة المنقوشة للوشاة بالذهب البريز .

ارت ذلك المسجد جنب إليه الجاهيز راجلين وعلى كل ضامر لتبديده واستجداله وفيه يفوح العطر وأنواع البخور . وناهيك بهذا المورد المنيب من عمودي الفصح الكيرين التوأمين القائمين بجوار الفناء فيتمزج كل ذلك بروائح الزيت الذي وبشما العنبر ثم يلقو ويخترق فناء المسجد . وأما براطيم السقف الخشبية فقد خطيت بسقف مستدير بعد خروج العرب وغطى ذلك السقف كذلك الافريقز البري الجليل الذي يراه عادة بأسفل السقف . وقد غرت الأيام بالإضافة الى ذلك مدام الأثر الجليل فزريق من أبوابه النخبة عشر أها كها العظيمة وغاشت ثروافته الزاجية الملوحة المستوعبة على شكل أوراق الاشجار والزهور وفشت معظم القيسية الجبل الذي أحاط بكل جدر المسجد ومقاصيره . وكان للمسجد سقف جلوي شاهق البياض مطبقاً بالفسيفساء الخفيفة الألوان شفا في حليته هذه فزات البرد وأوانها العجيبة . وكان المسجد أبنية معاصرة فالزهراء والأزهره وآلاف من القصور والبيوت والحدائق . فبانت قرطبة في ذلك تمام تلبه روماناً قلاً . وكان خلفاء الأندلس كلف شديد بعمارها وإقامة الآثار الدالة على عزه الملك وقوة السلطان . فأعديهم الأعراق

في ذلك الحين بيد الدين والقدر . والتي كانت حروب الامتثال . فقد شيد بالبراء من بناء شاع في قرطبة واستدعى لأجله عرفة المذبحين وجمرة الشعاع من بغداد والفسطاطية فوضع بها أوامير الشعاع المبهرة على ضفتي الوادي الكبير . وكان قصر الخليفة فيها متاهة في الحلال والفسطاطية وفاتحة مساريات قدمت من الرخام الأبيض . والآخر والأخضر والزهراء مسجف فخريه من الرخام وفيها البحيرات تسبح فيها الأبنية بأوانها الخفيفة والأحواض المنقوشة المنيرة والنازل العجيبة من الأسود والزرنيخ والفسيفساء والفسطاطية . وكان للظهور نسب من الرخام مرسية بالذهب والجواهر الغالية يسيل المساء من أفواهها بجامد . وكان التنوير في عام قسار بعام ٨٣٨ هجرية الزاهرة فنان المنقوشة بفسيفساء من أعمدة على طرف البلد من ناحية الشرق وبالبحر في رفعه . وأره وسجل فيه أبنية كثيرة من جاتها أهرامه وأيون وقائع ماسولة لمرافقته وتايير منقوشة للظهور . وشربت الجبان وقت الأضواء حول المبانى وتنافس الناس بالزور على اكتاف صاحب الدولة والساحبان فاقدمت من ذلك . وبان الزاهرة بحدود قرطبة وانضمت بها الزاهرة من الناحية الأخرى فاجتمع الناس يحومون بين هذه المدن أملاً بالملوك على نور السراج .

وبالجملة فكان عصر قرطبة التي من أروع عصور الساعات في الإسلام . فبنت فيها ساعات الفضة الصاعدة على أشكال زخرفية متعددة حتى قيل في ذلك أن شرفة الساعات المبهرة وسأوا إليها من دمشق ومصر قاصدين قضية الاسلام الجديدة . والرسيت قرطبة كذلك في أشغال الجواهر على اختلاف أنواعها . وما زالت بعض هذه الحرف غيا بصفتها القديم وكان في ذلك العهد من المنقوشات والعجايب ما يضيق المجال عن سرد الآن .

اشيائية ولننقل الآن الى زيارة اشيلية على جبل في تشاهد آثار بني عبدة المرابطيين الشهورين بالبرابرة القادمين من أفريقية فخطروا بها للفتوحات والحسون والقصور واستقدموا معهم طرازاً جديداً من الزخرف والمادة . وما مثارة اشيلية الا شاهد على متانها وحسها وما كان لبني عبدة من علو كتب في قرون البناء .

فذلك النارة هي أحد أبراج العالم الثلاثة المشهورة التي وضع جبار المعمار أساسها عام ٨٨٩ هـ بعد عودة يوسف بن تاشفين أميراً كرس متحصراً في واقعة وشقة فأقام المعمار ساريته هذه رمزاً لا يتناهر وتخليداً له وجعل بجوارب بنائه حوائط مستطيلة مزخرفة أحكم وضما بحيث لو زادت قليلاً من حجمها لاختلت من التصميم مظهره القوي ولضاعت نسبة فخامة الرشقة التي لا تزد من التمدد المطلوب لانه داخل الدرج ولبناء الصلاصلا وأرأى منجياً هذا البناء أكثر من برج فينسبا لأن مظهر الثاني منها ريك ناخل بسبب الحشوات البسيطة التي تعتمد من الاعلى الى الاسفل فتضعه ماقاما ضخمة .

ولهذه الصوغة قاعدة مرجعية في أعلاها زيادة أمثالها المعمار فردانيد رايح فوق القمة التي سقطت تحت رماة الفقة النحاسية .

ولقد تولى رماة الفقة النحاسية .

ولقد تولى رماة الفقة النحاسية .

ولقد تولى رماة الفقة النحاسية .







